

رسمياً..

تعيين اللواء أبو قصرة

وزيراً للدفاع



YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

العدد 17765

الثلاثاء 29 جمادى الآخرة 1446هـ 31 كانون الأول 2024 م

قادة القوة المشتركة يباركون بمناسبة انتصار الثورة

القائد الشرع يلتقي مساعد الأمين العام والمدير الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي



القوة المشتركة اليوم لقائد أحمد الشرع بمناسبة انتصار الثورة السورية. ويشكل انتصار الثورة في الإدارة السورية الجديدة «البقية ص 2»

التقى قائد الإدارة السورية عبد الله الدردري مساعد الأمين العام والمدير الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. من جهة ثانية يبارك قادة الجديدة أحمد الشرع مع السيد

تضم نحو 10 آلاف جثة لمعتقلين ماتوا تحت التعذيب العثور على عدة مقابر جماعية بحلب

■ الثورة:

أعلنت قيادة شرطة حلب اليوم العثور على خمس مقابر جماعية في المدينة. ووفق ما ذكرته غرفة عمليات ردع العدوان الرسمية، فقد تم العثور أيضاً على وثائق رسمية تضم أسماء 1500 معتقل ماتوا تحت التعذيب دفنوا في مقبرة حلب الجديدة، كما تم العثور على وثائق رسمية تضم أسماء 1200 معتقل ماتوا تحت التعذيب دفنوا في مقبرة نقارين بحلب.

■ البقية ص 2

أونماخت يؤكد دعم الاتحاد الأوروبي للانتقال السلمي للسلطة الوزير الشيباني: أهمية إعادة فتح سفارات الاتحاد في سوريا

■ الثورة:

التقى وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال أسعد الشيباني اليوم القائم بالأعمال لبعثة الاتحاد الأوروبي ميخائيل أونماخت في دمشق. وفق ما ذكرته وكالة سانا. وأكد أونماخت ضرورة تعزيز الأمن

■ البقية ص 2



أردوغان: سنقدم كل الدعم

لتحقيق السلام والازدهار في سوريا

شدد خلال اتصال هاتفي مع نظيره الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان، يوم أمس، على أهمية ضمان الوحدة في سوريا من خلال إقامة دولة تعيش فيها المجموعات الإثنية والدينية المختلفة جنباً إلى جنب في سلام.



وأكد أردوغان على ضرورة الحيولة دون استغلال «داعش» للفضى في المنطقة، ومنع إسرائيل من استغلال الوضع الراهن لتقويض المرحلة الجديدة في سوريا.

بتاريخ طويل وعلاقات إنسانية وجوارية عميقة مع تركيا. وأكد أردوغان أنه «كلما ترسخ الاستقرار في سوريا، فإن العودة الطوعية للاجئين السوريين الذين يشعرون بالحنين إلى الوطن منذ 13 عاماً، ستصبح أسهل». وكان الرئيس التركي قد

■ الثورة:

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن بلاده ستقدم «كل الدعم اللازم لتحقيق السلام الدائم والاستقرار والازدهار الاقتصادي في سوريا خلال المرحلة المقبلة».

وقال أردوغان في رسالة مصورة نشرها اليوم بمناسبة حلول العام الجديد، ونقلتها وكالة الأناضول، إنه خلال الأسابيع الأخيرة من عام 2024 تشكلت شرارة لمرحلة جديدة في سوريا التي «تتمتع

3

ملف «الثورة» السياسي

من «صيدانيا» إلى مسالخ الموت.. كم كان أبنهم بين حيطانها؟

مصدر في «التجارة

الداخلية» لـ«الثورة»:

تسعير المواد تحرر

من القيود ونتجه إلى

السوق الحر

7

4

الوزير القاسم

لـ«الثورة»:

خطة جديدة لإعادة

حوكمة الأمانة

السورية للتنمية

رسمياً.. تعيين اللواء أبو قصرة وزيراً للدفاع



أعلنت القيادة العامة اليوم رسمياً تعيين اللواء المهندس السيد مرهف أبو قصرة وزيراً للدفاع في الحكومة الجديدة بالجمهورية العربية السورية.

والواء المهندس أبو قصرة هو قيادي سوري سابق في المعارضة، شغل منصب القائد العام للجناح العسكري لهيئة تحرير الشام، وهو أحد أبرز قادة إدارة العمليات العسكرية التي قادت معركة «ردع العدوان» ضد النظام البائد، وعقب سقوط النظام المخلوع،

وحصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الزراعية من جامعة دمشق، وعقب الثورة السورية نزح مع أسرته إلى إدلب.

عينته حكومة تصريف الأعمال السورية أواخر عام ٢٠٢٤ وزيراً للدفاع. ولد أبو قصرة في مدينة حلفايا في محافظة

قادة القوة المشتركة يباركون / بقية/



والولايات جراء سياسة القتل والتعذيب وتكميم الأفواه، التي مارسها النظام المخلوع، إضافة إلى معاناته من الجوع والحصار والتي كانت وراء الفجر الذي انتظره الجميع.

في الثامن من كانون الثاني ٢٠٢٤ حدثا تاريخيا عظيما للسوريين بكافة شرائحهم وانتماءاتهم، وفجرا جديدا للحرية، بعد خمسة عقود ونيف من حكم الاستبداد الظالم، عانى خلاله الشعب السوري المأسى

عمليات التسوية تتواصل في حماة وحمص



وكانت إدارة العمليات العسكرية قد أعلنت في وقت سابق عن افتتاح مراكز تسوية لعناصر النظام البائد في مختلف المحافظات، مشيرة إلى أنه على جميع عناصر النظام السابق مراجعة المراكز المذكورة لاستكمال إجراءات التسوية واستلام البطاقة المؤقتة.

في وادي الذهب بمحافظة حمص، بعد افتتاحها مراكز أخرى في حي الزهراء إلى جانب مركزي العرين وقيادة الشرطة.

■ الثورة:
يواصل المئات من عناصر النظام البائد التوافد على مراكز التسوية في حماة، فيما توافد المئات منهم على مركز التسوية في كفلاها بالحولة في ريف حمص لتسوية أوضاعهم.

ويوم أمس افتتحت إدارة العمليات العسكرية مركزاً جديداً لتسوية أوضاع عناصر فلول النظام البائد، في وادي الذهب بمحافظة حمص، بعد افتتاحها مراكز أخرى في حي الزهراء إلى جانب مركزي العرين وقيادة الشرطة.

درعا.. اجتماع موسع ولقاءات مكثفة لبحث القضايا العامة



■ مراسل الثورة بدرعا
جهاد الزعبي

عقد ممثلون عن إدارة العمليات العسكرية وإدارة الشؤون السياسية وقيادة شرطة محافظة درعا اجتماعاً موسعاً

مع المعنيين بالمحافظة تم خلال الاجتماع مناقشة عدة قضايا تخص الواقع العام في المحافظة.

كما التقى وفد من إدارة العمليات العسكرية والشؤون السياسية وقيادة شرطة محافظة درعا مع وجهاء وأعيان بلدة بصر الحرير شرقي درعا.

تم خلال اللقاء مناقشة الواقع العام. كذلك التقى وفد من إدارة العمليات العسكرية بأبناء الطائفة المسيحية في مدينة إزرع بحضور بعض الوجهاء والمخاتير.

وناقش المجتمعون قضايا تهم الواقع العام والتعايش الأهلي والعمل يداً بيد لإعمار سوريا الجديدة.

مواصلة تسليم العهد والسلاح

إلى ذلك توافد العديد من أهالي مدينة إزرع والبلدات التابعة لها بريف درعا الأوسط لتسليم العهد والسلاح والممتلكات الحكومية للجنة التابعة لإدارة العمليات العسكرية في مقر شعبة الحزب سابقاً.

وأهاب المعنيون في إدارة العمليات بالمواطنين بضرورة الإسراع في تسليم العهد والسلاح والممتلكات الحكومية للجان المختصة ليتم توثيقها بشكل دقيق ورسمي والحفاظ عليها.

الوزير الشيباني: أهمية / بقية/

والسلم، ووحدة الأراضي السورية واستقلالها، مشيراً إلى دعم الاتحاد الأوروبي للانتقال السلمي للسلطة في سوريا، ومشيداً بما قدمته حكومة تسيير الأعمال.

من جانبه، شدد الوزير الشيباني على ضرورة تعزيز العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد الأوروبي، وفتح صفحة جديدة بعد سقوط النظام السابق، داعياً إلى إعادة فتح سفارات الاتحاد في سوريا وتفعيل دورها.

العثور على عدة مقابر / بقية/



ويعد المفقودون والمقابر الجماعية من اهتمامات الدفاع المدني السوري في الوقت الحالي.

تم العثور أيضاً على مقابر جماعية تضم ٧٠٠٠ جثة أغلبهم مدينون فارقوا الحياة تحت التعذيب وتم دفنهم في البلدة. وكان الدفاع المدني السوري قد أفاد قبل يومين باكتشاف ٣ مقابر جماعية في قرية القبو بريف حمص وانتشال رفات ٢٠ شخصاً حتى الآن. وفي لقاء مع الجزيرة، قال نائب مدير الدفاع المدني السوري للشؤون الإنسانية منير مصطفى إنهم يسعون لتحديد هوية الجثث التي عُثر عليها بالقرية. وأوضح أنهم وجدوا جثثاً محترقة بالكامل داخل أكياس صغيرة.

مناقشة التحضيرات لمؤتمر الحوار الوطني في طرطوس

■ مراسل الثورة في طرطوس

التقى مسؤول المكتب السياسي في اللاذقية وطرطوس إباد هزاع عدداً مع النخب والأكاديميين من محافظة طرطوس، وذلك في مبنى المحافظة، حيث تم بحث ومناقشة عدد من القضايا أبرزها التحضيرات الجارية لمؤتمر الحوار الوطني المزمع عقده في الفترة القادمة، والذي سيكون جامعاً لمكونات المجتمع كلاً.

■ مدير التحرير

معد عيسى

■ أمينا التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

■ رئيس التحرير

أحمد حمادة

■ المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

■ العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كرسوسة»

فاكس ٢١٥-٤٢٨ - ص - ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثورة

من «صيدنايا» إلى مسالخ الموت.. كم كان أئينهم بين حيطانها؟

■ رئيس التحرير أحمد حمادة

بماذا نصف تلك السجون المظلمة التي بناها النظام المجرم على امتداد ساحة سوريا بعد أن حولها إلى سجن كبير؟ أي عبارات تصف معتقلات شهدت أشنع صور التعذيب والقتل المنهج والإعدامات البشعة والصرخات التي لم تشهد البشرية مثيلاً لها على مر التاريخ؟

عشرات آلاف الصور لشباب أبرياء، أطباء ومهندسون وعمال وطلاب ممن أعدمهم الجزارون، بعضها سريه «قيصر» وبعضها بقيت حبيسة أراج النسيان، انظروا لصور هؤلاء الشهداء الذين تمت تصفيتهم بدم بارد في سجن صيدنايا سيء الصيت وغيره من السجون القذرة، ولا يمكن لأي منا أن يتخيل كم كانت صرخات النساء والأطفال والشيوخ بين حيطانها، والتي بدلها السجانون بأبشع الأفعال وأقذع الأقوال.

بماذا نحدثكم؟ عن ألوان العذاب أم عن شكل الإعدامات؟ عن المكاسب التي لا تخطر إلا على بال الشياطين والمعتوهين والمرضى النفسيين أم عن أطفال ولدوا هناك بعد أن اغتصبت أمهاتهم وانتهكت أعراضها ولا يعرفون شيئاً اسمه الهواء أو الشجر أو النور؟ لكل سجين رواية ولكل فتاة قصة، وكل سجان منهم وحش كاسر، أين منه وحوش الغابات التي لا تفكك إلا حين تجوع؟ أما هنا فالسجانون فتكوا حتى بمن ألقمهم الخبز والحياة؟ ترى من أعطاهم هذه الوحشية؟ وكيف لنا نغسلها؟ وكيف لنا أن نسمو فوقها؟

حكايات تقشع لها الأبدان، فهذه بلغت السبعين من العمر وحفر الزمن وعواديته أخاديد الألم على كفيها ووجهها، ولم تكن تدري أنها يوماً ما ستكون وراء قضبان لا تعرف عنها شيئاً أو في قبو رطب عفن وهي بنت الشمس التي حملت الحطب من أسفل الوادي على رأسها لتخبز وتطعم الجياع أياً كانوا، وتلك فتاة لا تقول إلا كلمة واحدة: «الله لا يوفقهم»، وثالثة اقتديت من قرينتها الوادعة ولا تعرف ذنباً إلا أنها زوجة أو أخت شاب مطلوب لمخابرات النظام البائد، ورابعة تروي حكايا الألم والعذاب وهي التي لم تفعل شيئاً، وخامسة لم يراعوا سنّها ولا أوموتها وهي تصرخ: «لا تضع قدمي في الدولاب فانا بمرمك»، وسادسة جزّ شعرها المجرم وكأنه ينتقم من خروف أجب، وسابعة اغتصبت بما لا يمكن وصفه وثامنة أعدمت ألف ومائة ألف وربما لا نستطيع العد والإحصاء، وقصص روايات وحكايا يندى لها جبين الإنسانية خجلاً.

«ذا كرادل»: «سجن صيدنايا» ومخابرات «الأسد» والمافيا

■ الثورة - ترجمة ختام أحمد:



وعلى الرغم من الدعاية المحيطة بصيدنايا، هناك العديد من المؤشرات على أن نظام الأسد اعتقل أعداداً كبيرة من السوريين خلال الحرب، الذين تعرضوا للتعذيب حتى الموت أو أطلق عليهم الرصاص وقتلوا.

إن أحد الأسباب التي أدت إلى اعتقال واختفاء العديد من السوريين هو أن المخابرات السورية تعمل في كثير من النواحي مثل المافيا. وكثيراً ما أساءت «المخابرات» المروعة استخدام سلطتها لانتزاع الرشاوى من السوريين في العديد من جوانب الحياة اليومية.

وكثيراً ما كان يتم الإفراج عن أولئك الذين لديهم أموال أو صلات سياسية، بما في ذلك أولئك الذين اعتقلوا بتهمة الإرهاب، في حين ظل آخرون يقبعون في السجون. ونتيجة لهذا، تعرض العديد منهم للتعذيب والقتل.

لقد عانى السوريون منذ أكثر من عقد من الحرب المروعة والعقوبات الاقتصادية. لقد مارس نظام الأسد العنف ضد المدنيين السوريين، والأمر الحاسم هنا هو أن جميع السوريين الذين تحدثت إليهم منظمة «ذا كرادل» عن أقاربهم وأصدقائهم المفقودين يقولون إن الغالبية العظمى من حالات الاختفاء والاعتقال حدثت بعد عام ٢٠١١.

المصدر - ذا كرادل

عندما تمكنت إدارة العمليات العسكرية بقيادة أحمد الشرع من الإطاحة بنظام (بشار الأسد) أخيراً في ٨ كانون الأول ٢٠٢٤، أطلقوا سراح السجناء في صيدنايا بسرعة. خلال زيارتها لصيدنايا، تمكنت منظمة «ذا كرادل» من التجول بحرية في المنشأة والتأكد من وجود طابق سفلي تحت الأرض يحتوي على زنازين عزل فردية صغيرة ومرحاض مجاور.

في الأيام التي أعقبت سقوط الأسد، زار المزيد من الصحفيين الغربيين سجن صيدنايا وكتبوا تقاريرهم. وبيدأ جميعهم تقريباً بالإشارة إلى تحقيق أجرته منظمة العفو الدولية في عام ٢٠١٧، والذي وصف السجن بأنه «مسلخ بشري».

وذكر التحقيق أن ما يصل إلى ١٣ ألف مدني أعدموا شنقاً جماعياً على مدى أربع سنوات أخيرة كما حاولت وزارة الخارجية الأميركية تأكيد نتائج تقرير منظمة العفو الدولية من خلال الحديث بأن جثث الأشخاص الذين تم إعدامهم تم حرقها في «محرقة» تقع في مبنى مجاور للسجن الرئيسي.

وعلاوة على ذلك، يعترف تقرير منظمة العفو الدولية بأن عدد القتلى كان كبيراً استناداً إلى شهادات من حراس سابقين وسجناء مزعومين اعتقلتهم منظمة حقوق الإنسان في تركيا.

وقال التقرير إن عملية الإعدام الجماعي كانت «سرية»، لكنه ذكر بعد ذلك بطريقة ما أنه كشف عن تفاصيلها.

وبحسب وثيقة رسمية حصلت عليها جمعية معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا، تذكر منظمة العفو الدولية تذكر أن السجناء احتجزوا في صيدنايا وتم إعدامهم جماعياً «كجزء من هجوم ضد السكان المدنيين».

«فوكس نيوز»: فظائع نظام «الأسد» في مصانع الموت

■ الثورة - ترجمة رشا غانم:

في ظل الحرب الوحشية الذي كان يقوم بها النظام المخلوع في سورية، تقف إحدى المنشآت كرمز مخيف للعنف المنهجي للنظام، ألا وهو سجن صيدنايا، والذي يشار إليه باسم «مصنع الموت» أو «المسلخ البشري»، فقد كانت صيدنايا مكاناً لمعاناة لا يمكن تصورها.

ووفقاً للتقارير، اختفى حوالي ١٠٠٠٠٠ شخص في سجون الأسد، وتشير التقديرات إلى أكثر من ذلك بكثير حيث تم اعتقال وتعذيب وقتل أشخاص، من بينهم آلاف النساء والأطفال.

هذا ووثقت جماعات حقوقية أن ١٠٪ على الأقل من المحتجزين فقدوا حياتهم في هذه السجون، على الرغم من أن بعض التقارير تشير إلى أن الرقم قد يصل إلى ٢٠٪.

من جهته، أفاد جوزيف براود، مؤسس مركز اتصالات السلام، وهي منظمة غير حكومية مكرسة لحل النزاعات القائمة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والتي تمكنت مجموعتها من الوصول النادر إلى صيدنايا: «يستمر العدد في الارتفاع حيث تتحدث العائلات عن مكان أحبائها المفقودين، الذين لا يزال الكثير منهم في عداد المفقودين».

لم يكن سجن صيدنايا مجرد سجن، بل كان أداة لمحق أي شكل من أشكال المقاومة أو الإنسانية.

وبدوره، قال عهد الهندي - السجين السياسي السابق ومحلل الشؤون السورية - لقناة فوكس نيوز ديجيتال: «كان السجن يقع على تلة خارج دمشق، لقد كنا نراه أثناء زيارتنا إلى منطقة سياحية قريبة، ولكن بمجرد اقتراب سيارتك من المنطقة، كنت تخشى التحدث عنه، لكي لا تزج به».

وتابع الهندي: «سمعت من أصدقائي الذين ذهبوا إلى

الذي اعتقل لتأسيسه منظمة طلابية مناهضة للنظام:» لم يكن الأمر مجرد معارضين سياسيين، فقد تم أخذ الأطفال والنساء كرهائن للضغط على آبائهم أو أزواجهم، ووجدنا أطفالاً ولدوا هناك نتيجة اغتصاب من قبل حراس السجن».

وتابع الهندي: «لقد كانت الظروف في صيدنايا غير إنسانية، وكثيراً ما تعرض السجناء للتجويع والضرب والتعذيب بالكهرباء، فعندما كانوا يعدمون شخصاً ما، لا يقومون بإطعامه لمدة ثلاثة أيام قبل الإعدام».

ويقول الحراس: «لماذا تطعمه؟ سنأخذ الطعام لأنفسنا»، وعلق الهندي: «تخيل شخصاً على وشك الموت، وهو يتضور جوعاً، محروماً حتى من كرامة الوجبة الأخيرة».

وختم الهندي: «أصيب السجناء الذين خرجوا من صيدنايا بصدمة نفسية، ولم يتمكن الكثير منهم حتى من تذكر أسمائهم، لقد اعتقلوا لفترة طويلة ولم يعرفوا حتى أن رئيس النظام الأسبق حافظ الأسد مات، كانوا يعتقدون أن حافظ لا يزال في السلطة».

يذكر أنه بعد سقوط نظام الأسد، تم تحرير صيدنايا، وتم إطلاق سراح آلاف السجناء.

المصدر - فوكس نيوز

مداد الدم في سجون الظلام

■ التفاصيل على موقع الثورة الإلكتروني

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لـ «الثورة»؛

خطة لإعادة حوكمة الأمانة السورية للتنمية

عمل المؤسسة في الفترة السابقة، فقد كانت تابعة لزوجته الرئيس المخلوع ولم تخضع لأي رقابة أو إشراف رسمي، مشيراً إلى التحديات الكبيرة التي واجهتهم والجهود الكبيرة التي عملوا عليها للحفاظ على المؤسسة وجميع المباني التابعة لها، وسيتم العمل على تفعيل دورها بما يتماشى مع متطلبات المرحلة الحالية، مع الحرص على إزالة أي مخالفات سابقة وضمان أداء مهامها بالشكل الصحيح والمناسب.

وقال الوزير القاسم: إن عمل المؤسسة سيستمر بشكل قانوني وشفاف، وسنسعى جاهدين لضمان مساهمتها في خدمة المجتمع وتعزيز التنمية بشكل يتفق مع القيم والمبادئ التي نسعى لتحقيقها في سوريا المستقبل.



الوزارة، بما يتماشى مع القوانين الوطنية ويحقق مصالح المواطنين. ولفت الوزير القاسم أن هذا القرار جاء في ضوء العديد من التجاوزات التي شابت

■ مراسلة (الثورة) في دمشق مساء الجدي

في إطار الجهود المستمرة لضمان الشفافية والنزاهة في العمل المؤسساتي، بين وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في حكومة تصريف الأعمال الأستاذ فادي القاسم في تصريح خاص لـ «الثورة» أنه تم اتخاذ قرار بحل مجلس الأمانة لمؤسسة الأمانة السورية، وذلك إثر مراجعة شاملة لأداء المؤسسة وتقييم الوضع الراهن، وذلك بعد أن تم تشكيل لجنة خاصة لذلك، مؤكداً استمرار أداء المؤسسة بشكل فعال وفقاً للقوانين واللوائح المعمول بها، والمحافظة على كيان المؤسسة التي ستواصل أداء أعمالها تحت إشراف

مدير الزراعة في درعا لـ «الثورة»؛

بدء زراعة الخضار الباكورية في حوض اليرموك



الفترة ما بين شهر كانون أول وأذار لوجود الأودية فيها.

وكشف أن مساحة الأراضي المستثمرة في تلك البلدات تقارب الـ ٨٠٠٠ دونماً وهي ترفد الأسواق المحلية بالخضار الباكورية مثل الكوسا والخيار والبندورة والفاصولياء والبطاطا والبازلاء والفول وتبدأ تلك العروة بالإنتاج بفترة مبكرة اعتباراً من منتصف شهر آذار لتبلغ الذروة في شهر نيسان وأيار، وتعد تلك الأشهر حرجة وفقيرة نسبياً من ناحية توفر بعض أنواع الخضار، ويتم زراعة تلك المحاصيل في بيوت وأنفاق بلاستيكية.

■ مراسل الثورة في درعا جهاد الزعبي:

تعتبر زراعة الخضار الباكورية في منطقة حوض اليرموك غرب درعا من أهم الزراعات التي توفر سلة خضار مناسبة للسوق المحلية وتساهم في تلبية احتياجات المستهلكين وتخفيف تكاليف الشحن من المحافظات الأخرى.

وقال مدير الزراعة المهندس عاهد الزعبي في تصريح لـ «الثورة» إن زراعة الخضار الباكورية في درعا تتركز في حقول وأودية بلدات كويا وبيت آره والشجرة وحيط وتعتبر مصدر رزق للكثير من الأسر، وتتميز تلك المناطق بطقس دافئ ومناسب للزراعة في

ورشة أردنية لصيانة وتأهيل شبكات الكهرباء المتضررة في المناطق الحدودية بدرعا

■ مراسل «الثورة» في درعا جهاد الزعبي:

تعزيزاً للتعاون بين سوريا والأردن في مجال الطاقة الكهربائية، دخلت عبر مركز حدود نصيب ورشة فنية أردنية متخصصة بصيانة وتأهيل شبكات الكهرباء، بهدف تنفيذ أعمال صيانة وتأهيل للشبكات الكهربائية المتضررة بالمنطقة.

وتفيد المعلومات أن الورشة الأردنية تضم عدداً من المهندسين والفنيين مجهزين بالمعدات والتقنيات اللازمة لإنجاز مهمتهم، وذلك ضمن الجهود المشتركة بين البلدين لتحسين البنية التحتية في المناطق الحدودية مع الأردن، بعد إعلان الأردن الأسبوع الماضي عن استعداده لتزويد سوريا بالكهرباء، وذلك في إطار التعاون الثنائي لتحسين الخدمات الأساسية وتخفيف الأعباء عن المواطنين.

■ مراسل الثورة بدرعا جهاد الزعبي:

تواصل لجنة مركزية عمليات تقييم أداء العاملين في مجلس مدينة درعا وذلك من أجل وضع كل عامل في مكان العمل المناسب له.



لجنة مركزية

تقييم أداء

العاملين في مجلس

مدينة درعا

«النهوض بالعملية التعليمية» محور لقاء وزير التربية مع «اليونيسيف»

■ مراسلة «الثورة» في دمشق علا محمد

التقى وزير التربية والتعليم الأستاذ نذير القادري اليوم وفداً من منظمة اليونسيف التي تعنى بحقوق الأطفال، لمناقشة واقع التعليم في سوريا بعد سقوط النظام البائد الذي كان سبباً في تراجع التعليم ودمار الكثير من المدارس. وأوضح القادري أن عدد المدارس المدمرة في سورية يصل إلى أكثر من الثلث وربما للنصف، وأن المدارس الموجودة غير مؤهلة بالشكل المطلوب، الأمر الذي يتطلب الكثير من الجهد للارتقاء بالعملية التعليمية، ولتحقيق ذلك لا بد من تضافر الجهود المحلية والدولية للعمل على إعادة ترميم المدارس، وتدريب المعلمين، وتصويب المناهج، فالعمل بهذا الاتجاه سيؤدي للصعود بأول خطوة بواقع التعليم وصولاً إلى الواقع الجيد المطلوب. كما ركز وزير التربية خلال اللقاء على أهمية التعليم المهني إلى جانب التعليم الأدبي والعلمي، وفي إطار ذلك تم إعداد خطط ستعمل الوزارة على تنفيذها. بدوره وفد منظمة اليونسيف عبروا عن رغبتهم وسعادتهم لتقديم الدعم والتعاون مع وزارة التربية لبناء البلد.



وزير التعليم العالي يتفقد عمل الكليات الجامعية بدرعا



■ مراسل «الثورة» في درعا جهاد الزعبي:

التقى وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبد المنعم عبد الحافظ يرافقه رئيس جامعة إدلب مع الكوادر التعليمية والإدارية والطلابية في كليات الجامعة بدرعا. واستمع الوزير وصحبه إلى مطالب وشكاوى الطلاب والكوادر التعليمية واعداداً بإيجاد الحلول المناسبة لها. كما ناقش الوزير مع الحضور احتياجات الكليات والرؤية المستقبلية للتعليم العالي، وكيفية رفع سويته بما يتلاءم مع المرحلة المقبلة لسوريا الجديدة.

عيادات «العلوم الصحية»..

خدمات علاجية في تأهيل الكلام واللغة والتدريب السمي

■ مراسلة «الثورة» في دمشق مريم إبراهيم:

ضمن آلية العمل المهني الموجود في الجامعة وضمن سياستها لدعم الجانب التدريبي للطلاب وصقل مهاراتهم الأكاديمية. ولفت إلى وجود خطة للتوسع في عدد العيادات، ويتم العمل مع بعض الجهات الداعمة لافتتاح ثلاث عيادات إضافية لتأهيل الكلام واللغة ليصبح عددها خمس عيادات في هذا المجال، مع زيادة عدد الكوادر العاملة فيها مما يمكن الكلية من استقبال ما يزيد عن ثلاثين حالة يومياً ضمن العيادة من الأطفال الذين لديهم نقص سمع وزرع الحلزون أو مستخدمي المعينة السمعية، ومعايرة المعينات السمعية التي يتم تقديمها ضمن الكلية.

وبين الدكتور محسن أن خطة الكلية للعام القادم تفعيل الخدمات المرتبطة بعلم النفس السريري ضمن عيادة العلاج النفسي الفردي والجماعي بعد تخريج الدفعة الأولى من طلاب علم النفس السريري بمساعدة مشرفين ومختصين من الكلية، وبدعم من منظمات خبيرة في هذا المجال.

أطلقت كلية العلوم الصحية في جامعة دمشق مجموعة من العيادات الخارجية كجزء من عملها المهني، وتقديم التدريب اللازم لطلابها على حالات واقعية، وتتنوع هذه العيادات على اختصاصات اللغة والكلام والعلاج النفسي الفردي والجماعي، ومخبر المهارات الحياتية بالعلاج الوظيفي، والمعينات السمعية، وعيادات الطنين.

عميد الكلية الدكتور سامر محسن بين أن العيادات التي تم تفعيلها خلال الفصل الأول هي عيادة الكلام واللغة والمعينات السمعية، بغية تقديم علاج النطق والعلاج السمي الكلامي المرتبط بنقص السمع، والتدريب السمي للأشخاص الذين يفتقدون للمهارات السمعية، وهناك الاضطرابات النطقية المتقدمة اللغوية والعصبية، فقد استقبلت هذه العيادات عشرات المراجعين من المرضى حصلوا على الخدمة العلاجية المطلوبة من قبل أساتذة اختصاصيين في الكلية، بحضور مجموعات صغيرة من الطلاب المتدربين

بدء زراعة الخضار الباكورية في حوض اليرموك

■ مراسل الثورة في درعا جهاد الزعبي:

تعتبر زراعة الخضار الباكورية في منطقة حوض اليرموك غرب درعا من أهم الزراعات التي توفر سلة خضار مناسبة للسوق المحلية وتساهم في تلبية احتياجات المستهلكين وتخفيف تكاليف شحن تلك الخضار من الساحل.

وقال مدير الزراعة المهندس عاهد الزعبي في تصريح له «الثورة» إن زراعة الخضار الباكورية في درعا تتركز في حقول وأودية بلدات كويا وبيت آره والشجرة وحيط وتعتبر مصدر رزق للكثير من الأسر، وتتميز تلك المناطق بطقس دافئ ومناسب للزراعة في الفترة ما بين شهر كانون أول وأذار لوجود الأودية فيها.

وكشف أن مساحة الأراضي المستثمرة في تلك البلدات تقارب الـ ٨٠٠٠ دونماً وهي ترفد الأسواق المحلية بالخضار الباكورية مثل الكوسا والخيار والبندورة والفاصولياء والبطاطا والبازلاء والبقول وتبدأ تلك العروة بالإنتاج بفترة مبكرة اعتباراً من منتصف شهر آذار لتبلغ الذروة في شهر نيسان وأيار، وتعد تلك الأشهر حرجة وفقيرة نسبياً من ناحية توفر بعض أنواع الخضار، ويتم زراعة تلك المحاصيل في بيوت وأنفاق بلاستيكية.

مدير زراعة درعا لـ «الثورة»: ٤٣٢٠٠ طن الإنتاج من البطاطا الخريفية

■ مراسل الثورة بدرعا جهاد الزعبي:

قدّرت مديرية زراعة درعا إنتاج المحافظة من محصول البطاطا للعروة الخريفية بنحو ٤٣٢٠٠ طن للموسم الحالي.



وذكر مدير الزراعة المهندس عاهد الزعبي في تصريح له «الثورة» أن زراعة البطاطا متأصلة في المحافظة وتعتبر من المحاصيل الرئيسية، حيث يقدر إنتاج العروة الخريفية للموسم الحالي بنحو ٤٣٢٠٠ طن، وقد بدأت عمليات جني المحصول منذ عدة أيام ويتم

وتتميز البطاطا الحورانية بحجمها الجيد ومذاقها الطيب وقابليتها للتخزين والتصدير، لافتاً إلى أنه تمت زراعة حوالي ٢١٦٠٠ دونم وبزيادة تصل إلى ١٣٢٩٠ دونماً عن الخطة المقررة.

تجدر الإشارة إلى أن أسعار البطاطا تراجعت بشكل مناسب حتى وصلت ما بين ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ ليرة للكيلو غرام بسعر الجملة في أسواق الهال، بينما يتم بيعها في محال وبسبسطات الفرق بـ ٦٠٠٠ ليرة.

طرح كميات مناسبة من الإنتاج في أسواق المحافظة وشحن كميات لأسواق دمشق.

وبين أن مناطق زراعة البطاطا تتركز في طفس ونوى وانخل وإزرع وداعل وحقول بلدات حوض اليرموك

وزير الموارد المائية لـ "الثورة"

دعم قطاع المياه بالتعاون مع "التضامن" الدولية.. وتقييمات للاستجابة الطارئة

مراسلة «الثورة» في دمشق لدينا شلهوب:

أكد وزير الموارد المائية في حكومة تصريف الأعمال المهندس أسامة أبو زيد في تصريح خاص لـ «الثورة»، على ضرورة دعم قطاع المياه في سوريا، والنهوض به بما يعود بالنفع على الأهالي، وإجراء تقييم لكل الاحتياجات في المحافظات كافة، من أجل تقديم الاستجابة الطارئة، وخاصة للمناطق التي تعرضت للحرب، جاء ذلك خلال لقائه اليوم المعنيين في منظمة «التضامن» الدولية، في مبنى وزارة الموارد المائية، بحضور مدير الطوارئ في المكتب الرئيسي لمنظمة التضامن الدولية فيليب بونيت، ومدير المنظمة في سوريا عبد العزيز القرشي.

الاحتياج كبير

وأشار الوزير إلى واقع مؤسسات المياه والمحطات كافة، وتعرضها لأعمال التخريب، نتيجة ظروف الحرب التي تركت آثارها على كل الأصعدة، من مصادر المحطات، والبنية التحتية، والشبكات، مبيناً أن الوزارة الآن أطلقت فرقها الهندسية في كل المحافظات لتقييم الاحتياج في محطات المياه، لافتاً إلى أنه يوجد لدينا مديرية في كل مؤسسة وتسمى مديرية التخطيط، وتقوم بالإشراف على تجميع وتقييم الاحتياجات لكل المدن والبلدات والقرى.

وفي هذا السياق، تقدمت عدد من المنظمات العاملة في مجال الـ (WASH) (المنظمات العاملة في مجال مياه الشرب)، بعروض لدعم قطاع المياه، وأبدت استعدادها للتعاون، بغية تأمين مياه الشرب، مضيفاً أنه بعد انتهاء الوزارة من إعداد التقييم اللازم سوف يتم عرضه على المنظمات، لافتاً إلى أن الوزارة تعمل وفق خطين متوازيين عبر تقييم الاحتياج لقطاع مياه الشرب، وعرضه على المنظمات العاملة، إضافة لرفع خطة إلى رئاسة الحكومة لإعداد الموازنات، وتأمين ما يلزم لإعادة ضخ المياه للأهالي.

ونوه الوزير بأن الاحتياج كبير، وذلك يحتاج إلى تقديم الدعم اللازم للانطلاق بالعمل وعودة الخدمة، مشدداً على أن الكادر الوزاري قام بزيارة المؤسسات العاملة في مجال



مياه خارج الخدمة، كذلك يوجد عدد من الصعوبات منها عدم توفر قطع الغيار، إضافة إلى عدم توفر مادة الديزل اللازمة للتشغيل، منوهاً بأن كل هذه التحديات الآن موجودة أمام الوزارة، لذا يتم بذل الجهود من خلال تقييم الاحتياج، مع تذليل كل العقبات أمام هذا القطاع، مؤكداً أن أبواب الوزارة مفتوحة لجميع الجهات سواء الحكومية أو المنظمات العاملة في مجال الـ (WASH)، لأن مياه الشرب هي حاجة أساسية، وليست خدمة ثانوية، والوزارة ستبذل كل ما تستطيع لإيصال مياه الشرب للأهالي في مختلف المحافظات، بأسرع وقت بعد الانتهاء من تقييم الاحتياج. وسيكون لدى الوزارة بنك من المعلومات سيتم عرضه على المنظمات، للمساعدة في هذا المجال، إضافة لذلك، الوزارة تعد الموازنات والخطط لتقديمها لرئاسة الحكومة حتى يتم تزويدنا بالتمويل اللازم.

مياه الشرب في المحافظات، وتبين أن واقع المياه في مراكز المحافظات في المدن الرئيسية جيد، لكن هناك معاناة - نوعاً ما - في المصادر المائية التي تغذي مدينة حلب، وخاصة التي تتغذى من خلال مياه نهر الفرات، نتيجة الواقع الحالي لتواجد قوات "قسد" في المنطقة، لكن المحطات تعمل، ويتم من خلالها ضخ المياه لأهلنا في مدينة حلب.

جملة من الصعوبات

وتطرق الوزير أبو زيد إلى أن هناك واقعاً صعباً في مجال المياه، وتحديداً في الوحدات الريفية، ويعود السبب لدمار البنية التحتية، وعلى الأخص خطوط الكهرباء التي تغذي محطات المياه، لذلك لاحظنا أن محطات المياه في البلدات والأرياف تعمل من خلال مجموعات توليد الديزل، إلا أن الكثير

ومعاناة مع التيار الكهربائي

تفعيل خدمة الطوارئ في صحة حمص

مراسلة «الثورة» في حمص:

ذكر مصدر في مديرية صحة حمص لصحيفة الثورة أن المديرية أعادت تفعيل خدمة الطوارئ الإسعافية على الرقم المجاني ١١٠، وذلك لتلبية أمور المواطنين عند الحاجة، بعد أن كانت معلقة من قبل النظام البائد قبيل زواله.

للانضمام إلى صفوف وزارة الداخلية التحاق عدد من الشباب بدورات تدريبية

مراسلة «الثورة» في حمص سهيلة إسماعيل:



بقلوب يملؤها الأمل وحب الوطن، ودع الأهالي في مدينة حمص أبناءهم قبل التحاقهم بدورات تدريبية تؤهلهم

للانضمام إلى صفوف وزارة الداخلية بهدف خدمة الوطن.

وتجمع الشباب بالقرب من مبنى قيادة الشرطة في مركز المدينة قبل الانطلاق إلى دمشق.

مراسلة «الثورة» في حمص سهيلة إسماعيل:

اشتكى عدد من المشتركين القاطنين في ضاحية الوليد بمدينة حمص لصحيفة الثورة من الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي عن منازلهم وتحديداً في الشوارع الثلاثة الكائنة مقابل مساكن الشرطة (السكن الشعبي) الذين يستجرون الكهرباء من خزان دبدوب الحجر، وكان آخر قطع منذ عشرة أيام، وحتى هذا اليوم لم يتم إصلاح العطل الموجود في القاطع الرئيسي رغم تقديمهم أكثر من شكوى لطوارئ الكهرباء في حي وادي الذهب. وأكد المواطنون أن معاناتهم ليست جديدة لكنهم يأملون أن يتم إصلاح العطل وتغذية خطوطهم بالتيار الكهربائي أسوة ببقية المشتركين في شوارع مجاورة.

تصوير - أحمد المعلم

وزير العدل: لا تعديل على موعد امتحانات المعهد العالي للقضاء

العلامات للمرحلة الثانية، وهي المرحلة التحضيرية، ويتم تقييم المتسابقين من قبل ثلاث لجان وهي لجنة المحاضرين، ولجنة إدارة المعهد، واللجنة الاجتماعية. وبنتيجة المرحلة يتم جمع العلامات، ويتم تأهيل كل من حقق نسبة ٦٠٪ فما فوق للمرحلة الثالثة وهي مرحلة الامتحان التحريري ثم ينتقل المتسابقون للمرحلة الرابعة، وهي مرحلة الامتحان الشفهي، وهي مقابلة المتسابقين أمام لجنة الإشراف وهي لجنة مؤلفة من قبل مجلس القضاء الأعلى من سبع قضاة. وتقوم لجنة الإشراف بجمع العلامات التي تحصل عليها كل متسابق لكل مرحلة من المراحل السابقة، ويتم مقابله أمام مجلس القضاء الأعلى، ويتم اختيار القضاة حسب تسلسل درجات النجاح.



■ مراسلة الثورة في دمشق ثورة زينية:

أكد وزير العدل القاضي شادي الويسي أنه لا تغيير على آلية العمل في المعهد العالي للقضاء الأعلى ولا على اللائحة الداخلية وأن مواعيد امتحانات السنة الأولى من الدورة الرابعة ستكون في موعدها المحدد. وناقش خلال لقائه اليوم مع عميد المعهد العالي للقضاء القاضي روعة الرحبي آلية عمل المعهد وخطة العمل الحالية وكيفية تحسينها وتطويرها، مشيراً إلى أن هناك أولويات والكثير من الملاحظات التي ستتم معالجتها لضمان سير

قضايا الدولة، وتنمية البحث العلمي القانوني وتعميقه في مجال القضاء والقانون. وشرحت القاضي الرحبي المراحل التي يجتازها الطالب في المعهد ابتداء من دخول المرحلة الأولى وهي مرحلة الامتحان المؤتمت، حيث يتم انتقال كل من حقق نسبة ٦٠٪ من

لتعيينهم في أدنى الدرجات القضائية، إضافة لرفع المستوى القانوني وتحسين مستوى الأداء العملي لقضاة الحكم والنيابة العامة القائمين على رأس العمل من درجة مستشار فما دون، وتأهيل وتدريب محامي إدارة قضايا الدولة بناءً على اقتراح رئيس إدارة

العملية القضائية بسلاسة. بدورها أكدت القاضي الرحبي أن المعهد ساهم بشكل كبير في رفق السلطة القضائية بكوادر مدربة، لافتة إلى أن من أهداف المعهد الذي أحدث عام ٢٠١٣ تأهيل وتدريب طلاب قضاة الحكم والنيابة العامة الذين يتم قبولهم في المعهد بموجب مسابقة

المرحلة القادمة سترضي كل حرو ساع لاستقلال القضاء



■ مراسل «الثورة» في السويداء رفيق الكفيري:

أكد وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال شادي الويسي على أن انتهاء حقبة كاملة عمرها أكثر من ٥٤ عاماً من الظلم والاستبداد يحتاج منا أن ننتقل انطلاقاً جديدة، وتتطلب منا جميعاً أن نتنازل نوعاً ما عن المشكلات والإشكاليات والخلافات وبعض التفاصيل.. وجاء ذلك خلال الاجتماع مع العاملين في قصر العدل بالسويداء، بحضور القضاة والمحامين العاملين ضمن المحافظة.

ونوه بأن هذه الانطلاقة المباركة ستكون بالاستفادة من الخبرات الموجودة سابقاً ثم الانتقال إلى الرؤية الجامعة، مشيراً إلى أن هناك أولويات والكثير من الملاحظات التي تم تقديمها، أغلبها متعلق بالحالة الفنية كالقصر العدلي، والتشتت بالمرافق العدلية، ما سبب صعوبات على الناس بالتنقل بين المحاكم.

مؤكداً ضرورة إعادة النظر في نظريات طرأ عليها الأمد، وأولها مشروع كان داخل الوزارة للعمل على تصحيح الكثير من الآليات والإجراءات، مثلاً نظرية الدعوة الجزائية وآلية سيرها وإجراءاتها، سواء من الضابطة العدلية إلى النيابة العامة إلى قضاء التحقيق حتى تصل إلى قاضي الحكم.

توقيفه العرفي. وأعرب عن تفاؤله في المرحلة القادمة التي سترضي كل حرو ساع لاستقلال القضاء وتصحيح نظرة الناس تجاه القاضي الذي هو رأس مال عملنا.

وأضاف وزير العدل أنه لمس جهوداً تريد تصحيح هذا المسار وضبطه، ووضع مدداً زمنية حتى نصلون كرامة وحرية المتهم الذي يجب أن يعلم متى ينتهي التحقيق معه، ومتى يُحال إلى القاضي، ومتى ينتهي

كانت خطوة رائعة، سهلت علينا الحصول عليه وبالكمية التي نريدها، ولمسنا العدالة بالتوزيع، فاحتكار المادة حالياً صفر بالمئة، والحمد لله جاء الوقت لانزع الخبز الذي هو هبة من الله من تلك الأيدي التي كانت تتاجر بلقمتهنا، فلم يعد هناك أي تلاعب بهذه المادة، والسعر الحالي لربطة الخبز حال من دون الاتجار بالمادة وتحويلها إلى علف.

مواطنون عند فرن تشرين، الذي يخدم بمفرده منطقة المشروع السابع، الزراعة، البعث، ضاحية تشرين.. طالبوا بإعادة المعتمدين لهذه المنطقة بسبب الكثافة السكانية، أو زيادة إنتاج المخبز، وشكروا القائمين على موضوع الرقابة. محمد علي طالب أن تلغى عطلة يوم الجمعة لتلافي الازدحام الذي لا يلحظ، إلا يوم السبت بسبب العطلة الموحدة للمخابز، وأن تبقى المخابز تعمل على مدار الأسبوع.

■ مراسلة «الثورة» في اللاذقية ابتسام ضاهر:

باعتماد الخبز هو رغبة الحياة ومرادف لها وشأن يومي، يبقى الحصول عليه من سلم الأولويات والشغل الشاغل للمواطنين في حقهم أن يأكلوا لقمة هنية، فقد أضفى قرار إلغاء «البطاقة الذكية» للحصول على مخصصات الفرد من الخبز ارتياحاً لدى المواطنين في سهولة الحصول عليه وتوفره.

«صحيفة الثورة» جالت على بعض الأفران في محافظة اللاذقية لرصد آراء المواطنين في آلية توزيع الخبز الجديدة، وكان اللافت في الجولة تراجع الازدحام على الأفران بشكل كبير وتعاون المواطنين، والاكتفاء بشراء الكمية التي يحتاجونها فقط، وعدم القلق من وجود نقص في المادة، بالإضافة في الانتظام بالأدوار. السيدة روز علي قالت: إن قرار بيع الخبز من الفرن مباشرة

الخبز في اللاذقية.. ارتياح بعد

إلغاء البطاقة الذكية وسهولة

بالحصول عليه وتوفره

المسيحيون في حلب يحتفلون .. العيد عيدان



■ مراسلة «الثورة» في حلب جهاد اصطياف وحسن العجيلي:

عبر عدد من السوريين من أبناء الطائفة المسيحية في حلب أن عيدهم هذا العام عيدان؛ بعد أن تزامنت فترة العيد مع الأفراح المستمرة للسوريين احتفالاً بسقوط النظام البائد في ٨ كانون الأول الجاري.

وقالت فاديا جبرائيل - من أبناء الطائفة المسيحية: إن هذا العيد له طعم مميز بعد النصر الذي تم تحقيقه، وأشعر أن هناك فرحاً كبيراً في سوريا، وأرجو الله أن تتحسن الأمور أكثر فأكثر في المستقبل.

وأشار عيود إلياس، إلى الاختلاف الذي لمس في هذا العيد قائلاً: لهذا العيد طابع مختلف، فهو يحل علينا وسوريا تشهد تغيرات كبرى، فبالأمس القريب كنا نتجه إلى الحضيض، أما الآن فقد بات لدينا أمل بالمستقبل لنا ولأولادنا من بعدنا.

هيلدا أنطون، قالت: إن شعبنا كله واحد وفرحة العيد - وإن كانت مقتصرة إلى حد ما هذا العام، إلا أن فرحة الأطفال والشباب كانت مرتسمة على محياهم، فرحة لا توصف، خاصة وهم يجوبون الشوارع بلباس العيد، والأهالي من حولهم، مؤكدين إصرارهم جنباً إلى جنب على إعادة بناء سوريا من جديد.

وتستمر احتفالات المسيحيين في سوريا خلال هذه الفترة من العام وصولاً إلى عيد رأس السنة الميلادية اليوم في مطلع كانون الثاني من العام الجديد ٢٠٢٥. ورصدت «صحيفة الثورة» انتشار عناصر قوى الأمن العام السوري أمام الكنائس وتجمعات أبناء الطائفة المسيحية في العديد من أحياء حلب لحمايتها.

مواطنون لـ «الثورة»: متفائلون بالقادم رغم أن بلدنا بدأ من الصفر

■ حسين صقر:

مع عودة الحياة إلى طبيعتها بعد سقوط النظام البائد، وبدء حكومة تصريف الأعمال تسيير العمل والمؤسسات، تفاؤل واضح يبدو على وجوه السوريين، وهو ما تبين من خلال ما تناقلته وسائل التواصل ومواقعها والمنشورات التي نقرأها ونسمع عنها على صفحاتهم، ليس في الداخل وحسب، وإنما في الخارج أيضاً.

ما تقدم قد يبدو مبالغاً فيه حسب رأي البعض، ولكن هي الحقيقة التي يرونها الناس في أحاديثهم وجلسات سمرهم، وفي الساحات من خلال التعبير عن فرحهم بسقوط النظام البائد، وقدم قيادة حقيقية تنشأ التغيير والإصلاح وإعطاء كل ذي حق حقه، ومحاسبة المقصر والفاقد وكل من كان له يد بتخريب البلاد ودمارها.

«الثورة» تواصلت مع فعاليات مختلفة ومن عدة شرائح، وذلك بالتزامن مع عودة الحياة إلى طبيعتها، وبدء تقديم الخدمات المختلفة في النقاط الطبية والمؤسسات الخدمية كالمؤسسات ومؤسسات المياه والكهرباء، والاستهلاكية كصالات التجارة والأفران.

ارتياح عام

وأكد المهندس المدني حسان كردي يحيى أنه رغم ارتفاع بعض الأسعار، كالنقل والخبز والمحروقات، وانخفاض أسعار بعض السلع الغذائية والمنظفات وغيرها، وعدم تغير أي تعديل على الوضع المعيشي، ما خلا الحديث عن زيادة في الرواتب، وهي قادمة حسب تأكيدات الفريق الحكومي المكلف بتسيير الأعمال، وهذا ما جعل الناس يشعرون بارتياح عام وتغير في المزاج.. ما يعني أن الضغط المادي الذي كان يعيشه المواطن لم يرتبط بانخفاض مستوى الدخل وحسب،

ولكن بالوضع العام الذي كان مليئاً بالتوتر نتيجة الحصار الذي مارسته الجهات التي كانت موجودة على حواجز النظام المجرم، حيث انعكس سلوكها على أسعار السلع أولاً وحالة التاجر والبائع والسائق النفسية بسبب القسوة التي كانوا يلاقونها وعمليات الابتزاز بحجة التفتيش حفاظاً على الأمن المزعوم.

الأمن أولوية

من جهته المحامي محسن خير الله، نوه بأهمية الجهود التي تبذلها الجهات المختصة المكلفة من القيادة الجديدة لبسط الأمن والأمان بين أوساط المواطنين، وأكد أن ما تم إنجازه خلال الفترة القصيرة ساهم إلى حد كبير بعودة الحياة إلى طبيعتها، مشيراً إلى المعاملة الطيبة التي لمسها وغيره في جميع المناطق التي ذهب إليها، ولفت إلى أن ما أعلنته القيادة الجديدة من قرارات لم يكن مجرد شعارات مطمئنة فقط، وإنما اقترن بالفعل، وهذا ما رآه الغالبية بأعينهم.

تحسين الوضع المعيشي

من ناحيتها أشارت مدرسة اللغة العربية لمى محمود نابلسي إلى أنه أمام القيادة الجديدة مسؤوليات كبيرة، ولاسيما أنها لم تبدأ من الصفر وحسب بل تقوم الآن بعملية تأسيس لما تحت الصفر، ولاسيما بعد عمليات النهب والسطو التي مارسها النظام المخلوع، والتي لم تبق ولم تذر، وقدرت أن أي عملية تغيير تستهلك بعض الوقت كي يشعر المواطن بالتغيير الذي يطمح إليه، والذي ارتبط خلال الحقبة الماضية بحرق مخدره ووعود ليست مؤجلة وحسب، بل خلبية بما للكلمة من معنى، بعد الفترات القليلة الذي كانوا يرمونه لتسكين الأوجاع والآلام. نحو مرحلة جديدة.

أمنيات في العام الجديد .. سوريا قوية تسودها قيم العدالة والإخاء

■ مراسلة «الثورة» في دمشق مها دياب:

في استطلاع لصحيفة الثورة، تقاطعت أمنيات السوريين بالعام الجديد عند الأمل بعودة الحياة إلى طبيعتها، وانتشار الأمن والأمان في ربوع الوطن، وأن تسود قيم الحرية والعدالة التي كانت غائبة في عهد النظام البائد.

مهران اليوسف قال: نحن نعلم أن هناك الكثير من التحديات للسنة الجديدة، ولكننا أمل بقدره القيادة الجديدة على بناء وطننا الغالي وتحسين أوضاع أبنائه.

بدورها قالت بشرى الخالدي: أتمنى أن يسود الاستقرار والأمان والأمان الاقتصادي والاجتماعي لعودة أبنائي وأخوتي وباقي عائلتي لجانبني بعد غياب دام ١٠ سنوات خارج البلد.

أما محمود عمران فكانت أمنياته أن تكون دولتنا دولة قانون ومؤسسات، وأن تسود العدالة والمساواة، وتحقق لنا البناء الاقتصادي والاجتماعي والاستقرار.

من جهتها تمنى غادة الصباغ أن يسود الأمن والأمان بعد أن عشنا وقت طويل تحت حكم ديكتاتوري مطلق، حيث كنا نشعر أن تنفسنا كان بحساب وأنا مهددون دائماً نحن وعائلاتنا، كما نتمنى أن يتم تطوير الجوانب التعليمية والصحية.

من جانبه قال حسن مطاوع: إنه يجب على القيادة الجديدة لسوريا أن تحاسب كل من كان له يد في تدمير وطننا وقتل أبنائنا، داعياً إلى إنشاء جيش قومي يحمي الوطن وأبنائه.

فيما أكدت نور محمد، على ضرورة رفع المرتبات ورفع القوة الشرائية لليرة السورية لتعود وتنافس اقتصادياً وعربياً، كون بلدنا يمتلك المناخ والأرض والموقع.

وزير المالية من السويداء.. إصدار قوانين تحد من منظومة فساد النظام المخلوع



■ مراسلة «الثورة» في السويداء رفيق الكفيري وعصام الأعور:

أكد وزير المالية محمد عبد الرحمن أبازيد خلال لقائه اليوم مع العاملين في مديرية مالية السويداء بحضور الموفد الخاص من القيادة لمتابعة شؤون المحافظة الدكتور مصطفى بكور، أن خطة الوزارة في إصدار قوانين جديدة تسهل العمل وتحد من منظومة الفساد التي كرسها النظام المخلوع، بما يعود بالخير على الوطن والمواطن.

ونوه بأن التقييم الأولي للوزارة كشف عن وجود نسبة كبيرة من العاملين في الدولة كفاؤهم بطالة مقنعة ويتقاضون رواتبهم من دون أن يقدموا أي خدمة، الأمر الذي يحتم على الوزارة إعادة النظر وإيجاد هيكلية وصيغة ملائمة للانتهاء من هذا الملف، مؤكداً إلى أن رواتب العاملين في الدولة سيتم صرفها فور ورود اللوائح الاسمية التي طلبت من كل مؤسسات الدولة، كما أعلن عن تمديد السنة المالية

لمدة شهر ليتسنى الانتهاء من جميع الأمور العالقة، وإنهاء السنة المالية الحالية. وحول رواتب المؤقتين والمياومين في الإدارة المحلية، أشار وزير المالية إلى أنه سيتم البحث مع الوزارة المعنية في كيفية الحصول على مستحقاتهم، علماً أن رواتب المتقاعدين العسكريين قيد الدراسة من قبل لجنة قانونية.

المؤهلات العلمية المتفوقة، ونحن بحاجة لتوحيد الرؤية والجهود للنهوض بهذا البلد في المجالات كافة. من جهته الدكتور بكور أكد أن اللقاء مع السيد الوزير كان مثمراً طرح خلاله كل التساؤلات والمشكلات المالية والصعوبات والمعوقات وسبل معالجتها.

وأشار إلى أنه خلال ستة أشهر قادمة سنشهد تطوراً ملموساً من حيث الموارد النفطية والزراعية والسياحية وغيرها، ولدينا رؤية لإعادة النظر بكل شيء، بالآليات بالحواسيب والأثاث والأبنية والاتصالات، ولدينا أولويات رواتب الموظفين، وكلنا في خدمة هذا البلد، بلدنا نحن السوريين، وتتواجد لدينا كل

صناعيون لـ «الثورة»:

تطمينات من وزير الاقتصاد لمعالجة مشكلاتنا

■ مراسلة «الثورة» في دمشق وفاء فرج:

عرض صناعيو دمشق وريفها خلال لقاءهم وزير الاقتصاد الأستاذ باسل عبد العزيز عبد الحنان المشكلات والمعوقات التي يعانون منها، والتأكيد على ضرورة العمل على حلها بما يساهم في التوجه نحو التنمية الاقتصادية المستدامة.

«صحيفة الثورة» تابعت الموضوع وتوجهت إلى الصناعيين لمعرفة أهم هواجسهم ومعوقاتهم.. وتحدث نائب رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها لؤي نحلاوي أنه تم طرح هواجس الصناعيين التي تتمثل في فتح الأسواق ودخول الكثير من البضائع الأجنبية للأسواق المحلية، الأمر الذي تسبب بإرباك الصناعة المحلية التي تعاني أصلاً من ارتفاع تكاليف إنتاجها، ولا سيما ما يتعلق بالطاقة، وبكف الجمارك، والكلف التي كانت تدفع في غير موضعها.

ونوه بأنه تم الحصول من وزير الاقتصاد على تطمينات بمعالجة موضوع الطاقة الكهربائية، وستكون بأسعار مخفضة، وحتى المحروقات من فيول ومازوت. وأضاف نحلاوي: إنه تم طرح الرسوم الجمركية على المواد الأولية ومستلزمات الإنتاج، ووعده وزير الاقتصاد أنه مع بداية ٢٠٢٥ ستكون الرسوم متدنية، وستكون صفرية لبعض المواد الأولية، مؤكداً أن معالجة هذه



الأمر تساهم بتخفيف تكاليف الإنتاج وتخفيض أسعار المنتجات والقدرة على المنافسة في الأسواق الخارجية. من جهته الصناعي أسامة الحموي، شبه الصناعي أنه كان خلال الحقبة الماضية «كالبقرة الحلوب» للحكومة البائدة، وحالياً مع النصر والتحرير سنعمل على إعادة نشاطنا وتجارنا إلى مراتب متقدمة. ونوه بأنهم في النظام البائد كانوا يدفعون الكثير من الأتاوات، ويتم تهديدهم في الفروع الأمنية، أملاً مع الانتصار الحالي عودة التجارة والصناعة لتحقيق كامل ألقها.

من جهته محمد علو صاحب شركة تجارية أشار إلى أن لديهم شحنات من مواد أولية متوقفة في اللاذقية ولبنان، وأن إدخالها يكلف للحاوية الواحدة بين

١٥ إلى ٢٠ ألف دولار، بينما البضاعة كاملة تدخل من المعابر الأخرى، ويدفع للسيارة كاملة ١٥٠٠ دولار. وأشار إلى أنهم اليوم واقعون بين مشكلتين، لديهم بضاعة في المستودعات وسيخسرون فيها، ولا يهتم ذلك، بعد ما تحقق هذا النصر الجميل، إلا أن لديهم مشكلة البضائع الموجودة في المعابر.

واقترح أن يتم تقديم تعهد بدفع الرسوم الجديدة حين صدورها بداية العام الجديد، وأن يسمح بإدخال بضائعهم وبذلك تخف المشكلة لديهم. وأشار علو إلى أن الرسوم الجمركية مرتفعة جداً، مع وجود منصة التمويل التي كانت تعتبر منصة للسرقة، أملاً معالجة كل هذه المشكلات لاستعادة ألق الصناعة السورية.

«العقاري» في جبلة يستأنف صرف الرواتب

■ مراسلة «الثورة» باللاذقية:

استأنف المصرف العقاري في جبلة صرف الرواتب للموظفين، ويتوافد الموظفون من الساعة الثامنة صباح اليوم، ويقف الجميع بانتظام وسلاسة، ليثبت الجميع في هذه المرحلة التي يمر فيها بلدنا، مع وجود مساحة من الحرية وعدم المحسوبيات، مدى الوعي والإحساس بالمسؤولية التي تقع على عاتقهم للنهوض بمجتمعنا في كل الميادين.



٢٠٢٤ يغلق نوافذه على انخفاض في الأسعار وتراجع في القدرة الشرائية



■ مراسلة «الثورة» في دمشق وعد ديب:

شهد عام ٢٠٢٤ تقلبات في أسعار السلع والمواد بجميع أنواعها، والتي كانت مرتفعة لدرجة باتت خارج القدرة الشرائية لمعظم السوريين، هذه التقلبات وهذه الارتفاعات ارتبطت ارتباطاً مباشراً بارتفاع سعر الصرف تارة، وتحكم التجار بأسعار هذه المواد تارة أخرى.

الدّرة

نزوة ارتفاع الأسعار كانت قبل سقوط النظام البائد عندما تجاوز سعر صرف الدولار أكثر من ٢٠ ألف ليرة سورية، ما أدى إلى ارتفاع أسعار السلع بالأسواق.. وبلغ سعر كيلو السكر في وقتها أكثر من ٣٥ ألف ليرة، ولتر زيت دوار الشمس وصل إلى ٤٨ ألف ليرة، وكيلو السمينة النباتي إلى ٧٥ ألف ليرة، وكيلو الرز إلى ٤٠ ألف ليرة، وسعر كيلو البصل إلى ١٥ ألف ليرة، وسعر كيلو البطاطا بـ ٢٠ ألف ليرة وهكذا..

ومع بداية فجر الثورة السورية شهدت الأسواق السورية انخفاضاً ملحوظاً في أسعار المواد الغذائية، ناهيك بتوافر جميع المواد والسلع دون استثناء ما لاقى استحساناً لدى المواطنين، هذا وبيع السكر اليوم ما بين ٨-١٠ آلاف ليرة، ولتر الزيت النباتي بـ ١٧ ألف ليرة، بحسب ما استطلعت صحيفة «الثورة» من آراء.

خليل دير عطاني-متقاعد- رأى أن دخله لا يتناسب مع المصاريف، وخصوصاً أن الأغلبية لم يقبضوا رواتبهم ومن كان معه سيولة صرفها قبل انتصار الثورة السورية، وكانت الأسواق في حالة عدم انضباط وانفلات بالأسعار بطريقة جنونية.

أحد تجار باب سريجة قال: انخفاض قيمة سعر الصرف وانفتاح الأسواق أدى إلى أن تكون جميع السلع بمتناول الجميع. مها سعادة- ربة منزل- رأت أنه يوجد أصناف عديدة وخيارات وعروض بالأسعار، يمكن من خلالها أن تشتري ما يناسب قدرتنا الشرائية.

تفعيل الدفع الإلكتروني في حلب على نظام الجباية لمؤسسة المياه

■ الثورة:

تم إعادة تفعيل عمليات الدفع الإلكتروني على نظام الجباية لدى مؤسسة مياه حلب، ودعت المؤسسة وفقاً لمنشورها على قنواتها الرسمية في (تلغرام) المواطنين للمبادرة إلى تسديد الفواتير بإحدى قنوات الدفع التي يختارونها، سواء مراكز جباية أم عن طريق الدفع الإلكتروني.



ارتفاع أسعار الخضار في دمشق



■ مراسلة «الثورة» في دمشق وعد ديب:

شهدت الأسواق قبيل عيد رأس السنة ارتفاعاً في الأسعار بسبب زيادة الطلب واستغلال بعض الباعة لحاجة المواطنين.

وفي أسواق ريف دمشق، ومنها جرمانا تجاوز سعر كيلو البندورة ١٥ ألف ليرة بعد أن كان بـ ٨٠٠٠ ليرة منذ أيام، وكيلو الكوسا بـ ١٧ ألف ليرة، وكيلو الموز ارتفع إلى ١٨ ألف ليرة، والتفاح من ١٠ آلاف ليرة إلى ١٥ ألفاً، والفروج ارتفع إلى ٢٥-٢٧ ألف ليرة للكيلو الواحد، بعد أن هبط إلى ٢٠ ألف ليرة، وكيلو الشرحات كان خلال الأيام الماضية بـ ٤ ألف ليرة، واليوم بلغ ٥٥ ألف ليرة.

أما ما يطلق عليه باسم (الحشائش) من النباتات كالبقدونس والنعنع وغيرها، فقد تجاوز سعر الباقة منها في بعض المناطق ٢٥٠٠ ليرة سورية. والملاحظة الأخرى حسب ما لفت نظرنا خلال تنقلنا في الأسواق هو الفارق بالأسعار بين محل وآخر، وانتشار بعض أساليب الغش والتدليس بالبيع، وعدم عرض السعر، وهذا يستدعي تكثيف الدوريات بالأسواق. ويمكن القول: إن ضبط الأسواق مسألة معقدة في مثل هذه المناسبات، وهذه حقيقة يجب أن لا ننساها، لكن كثرة الخيارات وتوفر المواد يفترض به تحقيق المنافسة لمصلحة المستهلك.

مصدر في «التجارة الداخلية»: «الثورة»: تسعير المواد تحرر من القيود ونتجه إلى السوق الحر

■ مراسلة «الثورة» في دمشق رولا عيسى:

أكد مصدر في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لـ«الثورة» أن الوزارة تتوجه إلى السوق الحر، وهي لا تسعر إلا بعض السلع والمواد الاستراتيجية، كالمحروقات والخبز والأدوية، فالتسعير يترك إلى موضوع المنافسة بين التجار والباعة.

وبين أن تسعير المواد تحرر من القيود، كالأتاوات وبعض الضرائب والرسوم التي كان يتحملها الناس سابقاً، خاصة أثناء تطبيق نظام البطاقة الإلكترونية، وهذا ما كان يتسبب برفع سعر السلع بنسبة معينة.



منع الاحتكار

وعما كان يحدث من احتكار للمواد من قبل بعض التجار في عهد النظام البائد، نوه المصدر بأن الدولة لديها أدوات لمنع الاحتكار، أو أي منافسة غير مشروعة. ولفت إلى أنه في حال ارتفاع السعر - وعند الضرورة تتدخل الدولة، ويمكن أن تقوم بتسعير منتج لوقت محدد إذا حصل فيه أزمة، مبيناً أن لا سعر ثابتاً لأي مادة وهي تخضع للعرض والطلب، لكن إذا تراجع العرض وفقدت سلعة من السوق، تعمل الوزارة على ترتيب توفيرها بالسوق وتحديد سعرها لضبطه مؤقتاً ريثما يعود لطبيعته.

تفعيل دوريات التموين

ونوه المصدر بأنه تم تفعيل دوريات التموين والرقابة على الأسواق على كامل الجغرافية في المحافظات السورية. وعن آلية التسعير الحالية أشار إلى أن الوزارة لا تقوم بتحديد سعر أي مادة والأمر متروك للمنافسة، لكن نلزم الباعة أن يقوموا بوضع سعر ويلتزمون به وأن يظهر السعر بشكل علني على السلعة. وطرح المصدر السكر مثلاً، فهناك عشرة مستوردين للسكر يعملون على توزيع المادة في السوق، فمن يبيع بسعر أقل يكسب، وهذا ينعكس أولاً بالفائدة على المستهلك عبر وجود منافسة كبيرة بين التجار.



أولويات الاقتصاد في مرحلة فجر سوريا الحرة

العرض والطلب

ومن ضمن أولويات العمل الاقتصادي - بحسب خربوطلي - اعتماد قوانين العرض والطلب والاستفادة من تجارة الترانزيت وإعادة الاعتبار للمناطق الحرة، والتركيز على السياسة النقدية والمالية التي يجب أن يلعبها البنك المركزي، ومعالجة فورية لثلاثية (الفقر والتضخم والبطالة). وأشار إلى ضرورة العمل الفوري لتخفيض الضرائب والرسوم ما أمكن لزيادة الإنفاق والاستهلاك اللذين يدعمان العملية الاستثمارية، والتوجه نحو إطلاق مشاريع بنية تحتية كبرى لاستقطاب الأيدي العاملة، وتحريك مدخرات الأفراد نحو تأسيس شركات مساهمة.

ولفت إلى ضرورة ردم فجوة الدخل ونفقات المعيشة عبر اتخاذ خطوات تنفيذية، منها اعتماد مؤشر وطني لأسعار المستهلك لرفع الأجور والرواتب بصورة شهرية حسب ارتفاع أو انخفاض أسعار السلع والخدمات الرئيسية. وتطرق إلى العمل لضمان حالة من المنافسة الكاملة للأسواق لتخفيض الأسعار، إضافة إلى تفعيل المحركات الذاتية للنمو الاقتصادي التي تستطيع من دون تمويل خارجي في الوقت الحالي تغطية جزء من الفجوة التمويلية المطلوبة لإعادة الإعمار من خلال إعادة الاستثمار في رأس المال البشري، ومضاعفة إنتاجيته عبر التعليم والتدريب والابتكار والتقانة.



إعادة بناء البنى التحتية

خربوطلي اقترح إطلاق برامج لإعادة بناء وتطوير البنى التحتية المتهالكة عبر شركات مساهمة محلية وعربية وأجنبية، إضافة إلى اتفاقات شراكة طويلة الأمد، ناهيك عن حرية ضمان حرية عمليات الاستيراد والتصدير للسلع والخدمات المطلوبة محلياً وخارجياً، والسماح بجميع أساليب التمويل المعتمدة عالمياً دون تقييد وتفصيلات لا طائل منها.

■ مراسلة «الثورة» في دمشق وفاء فرج:

حدد الباحث الاقتصادي الدكتور عامر خربوطلي أولويات الاقتصاد السوري للمرحلة القادمة من خلال عدة مقترحات تعتمد أساساً على بنية الاقتصاد السوري وهويته الحقيقية كنموذج تنموي محلي منفتح عالمياً. وأوضح لصحيفة الثورة، أن الأولويات في إعادة الاعتبار للاقتصاد الزراعي باعتباره داعماً للتنمية والمشغل الأكبر للأيدي العاملة، والضامن للأمن الغذائي وتحرير الزراعة من القوانين المعيقة، وفي مقدمتها قانون العلاقات الزراعية وحرية الاستثمار الزراعي وفق متطلبات الأسواق المحلية والخارجية.

تأمين متطلبات الزراعة

ونوه خربوطلي بأهمية تأمين متطلبات الزراعة والتمويل اللازم لاستقطاب الفئة الشابة والبدء الفوري بإعادة الاعتبار لتصنيع المنتجات الزراعية النباتية والحيوانية، والاستفادة من الوفورات في تحقيق قيم مضافة عالية على مستوى التسويق المحلي والخارجي.

ولفت إلى أن الصناعة تحتاج لإجراءات فورية عاجلة تبدأ من تأمين الطاقة ومستلزمات الإنتاج والتركيز على صناعات الميزات التنافسية وإلغاء صناعة بدائل المستوردات غير المجدية اقتصادياً.

دور المثقف في تعزيز الخطاب النهضوي التنويري

■ عمار النعمة

يوماً بعد يوم يؤكد الشعب السوري بكل أطيافه أن سوريا أم الجميع ووطن الجميع ووسادة المتعبين، فيها العيش المشترك، والتشراكة، والتعاون، والعمل والعطاء والخير. سوريا الثقافة والمثقفين، سوريا الحضارة والتراث المادي واللامادي، أرض التسامح ومساكب الإنسانية. صحيفة الثورة التقت الأديب حبيب الإبراهيم ليحدثنا عن الثقافة والمثقفين فقال:

ثمة أسئلة تُطرح على امتداد ساحة الوطن تتعلق بالثقافة والمثقف ودورها التنويري في تعزيز البناء الوطني، وترسيخ الوحدة الوطنية، فالمثقف الحقيقي لا يمكن أن يكون خارج دائرة التغيير وبناء المجتمع على أسس المواطنة الحقّة والتي لا يمكن إلا أن تكون لبنة أساسية في تطور المجتمع وبناء مستقبله القائم على أسس وطنية جامعة تقوم على التوازن بين الحقوق والواجبات.

إن غنى سوريا الثقافي والحضاري أعطاه دوراً محورياً وبعداً استراتيجياً، فهي كما كانت وستبقى جنة الله على أرضه، تمتلك حضارة موغلة في القدم، كما تتميز بتنوعها الثقافي والمعرفي، ما جعلها تواجه تحديات مصيرية على مرّ العصور والأزمان، وكانت على الدوام تخرج منتصرة بوحدة شعبها الذي يشكل قاعدة النهوض والثراء، فالمثقف يحمل رسالة حضارية، إنسانية، وعليه نشر الوعي في مجتمعه وتصلب الوحدة الوطنية على أسس أخلاقية قائمة على المحبة والتسامح والإخاء.

الثقافة يجب أن تكون في خدمة الوطن، والمثقف هو الرائد في هذا المجال من خلال فكره النهضوي النّير الذي يجب أن يكون في المقدمة، وعليه نشر الثقافة والمعرفة بعيداً عن أي اصطافات، فالوطن والانتماء إليه أولاً، ومن خلال هذه الرؤية يجب على المثقف نشر

الوعي وبناء القاعدة الشعبية التي تقوم على الاحترام المتبادل وقبول الرأي الآخر، وهذا ما يجب أن يكون في هذه المرحلة المفصلية من تاريخ سوريا المعاصر.

اليوم انتقلت سوريا إلى مرحلة جديدة قائمة على بناء الدولة القوية لكل أبنائها على اختلاف أطيافهم، سوريا اليوم تبدأ تاريخاً جديداً يقوم على تعزيز الوحدة الوطنية وبناء الدولة العصرية القوية التي تنهض وتزدهر بالعقول المفتوحة والسواعد القوية، فالمرحلة الراهنة مرحلة بناء، مرحلة تغيير، مرحلة ازدهار، فيها من التجديد والحرية ما يجعلها أكثر قدرة وحيوية على بناء مستقبلها المشرق والذي يستمد نسغه من مقوماتها التاريخية والثقافية والحضارية.

في هذه المرحلة لا يجوز للمثقف على اختلاف مسمياته سواء أكان شاعراً، أديباً، فناً... أن يعزل نفسه عن مجتمعه وما طرأ عليه من تغيرات، عليه أن يطوي صفحات الماضي بكل ما فيها وينظر للمستقبل وفق رؤى عصرية، جديدة، متجددة، تتناسب وعراقة سوريا ودورها التاريخي والثقافي في المنطقة والعالم، بل يتوجب عليه أن يكون رائداً في التعبير عن قضايا وطنه وبناء دولته الجديدة والتي يجب أن يساهم في رسم معالمها الحضارية ويعلي بنيانها بالفكر النّير والكلمة الهادفة، يأخذ بيدها كي تكون في مصاف الدول المتطورة والمزدهرة في جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية و..

ما يعني المثقف في هذه المرحلة أن تكون سورية قوية، مستقرة، معافاة، تنعم بالأمن والأمان، تعيد ترتيب أولوياتها على أسس متينة عنوانها: سورية لكل السوريين تنعم بالحرية والعدالة والمساواة والعيش الحر الكريم، ويجب أن تكون الأيدي ممدودة للعهد الجديد بما يساهم في أمان واستقرار سورية الوطن والإنسان.

إن دور المثقف اليوم لا يقف عند تنمية الحس الوطني وتعزيز الهوية الوطنية فحسب، إنّما يتوجب عليه تطوير خطابه الثقافي



الذي يحاكي من خلاله كل أطياف المجتمع، هذا الخطاب يجب أن يكون بعيداً عن الفردية والأنانية والمصالح الضيقة، ويعمل من خلاله على نبذ الحقد والتعصب والكرهية، والحفاظ على النسيج الوطني الذي يشكل دعامة حقيقية للبناء، ونشر قيم المحبة والتسامح والإخاء وتعزيز الثقة والتعاون بين أفراد المجتمع.

المثقف اليوم يجب أن يأخذ دوره ثقافياً وإبداعياً، ينطلق إلى ميادين العمل الواسعة بكل حرية ومن دون خوف من سلطة أو رقيب، هدفه الأول والأخير المساهمة الفاعلة في البناء والإعمار، بناء وتحسين المجتمع السوري على أسس من العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، المجتمع الواحد الموحد حيث لا إقصاء فيه لأحد، ويجب على الجميع أن يساهم في بنائه البناء الصحيح وهذا ما يطمح إليه كل سوري يعيش على هذه الأرض المباركة.

سوريا اليوم تفتح بوابات الشمس لبناء الغد المشرق الذي يليق بالسوريين أبناء الحضارة والتاريخ.

«عمرها.. تضحك بيادها»

■ هفاف ميهوب:

من شرايين الأرض انبثقت لتحييا وهي حية، في الحب الذي شكلها بنبض أمومته الـ«سورية»..

رشرشت وردها على محبيها، ففاح المدى عطر أدل عليها.. على أنّها الحياة فينا نموت ولا تموت، والسر أديتها التي لا تغرب عن مدننا والبيوت، تروي حكاياها المدهشة والشيقة، فكل الليالي لها، وشهرزادها «دمشق» الفاتنة والمتأنقة.

حضارة تفتفي حضارة، لا انهزام فيها ولا خسارة، إلا لمن لم يلحظ انهيار دعمها، لحظة خصامه لها أو استدعائه لحزنها.. لحظة التسلسل بعيداً عن عينيها، والإشاحة قصداً عن الأحلام التي تعنيها، عن انتصاراتها المرفوعة بإرادة شعبها، وأبجديتها المنفردة بقدرتها على ضمّ هذا الشعب لقلبها.

ضمّته بكل أطيافه وأجناسه، ورفعته بالكرامة التي يصونها حراسه.. حراس كل ما يحميهم وسلاحهم، حب لا ينتهي ولن، تماماً كوجودهم..

سوريون والفخر بهم افتخر، أيا ذاكرا التاريخ احفظي، بأن مشيئتهم هي المشيئة التي أرادها القدر.

سوريون نعم والألم، لا يغفو فينا كي لا يصحو الندم.. إن تجاهلنا بعضنا وأشحننا، عن النصيحة التي ترتقي بوطننا.. الوطن الذي نحن فيه، واحد لا يُعلى عليه.. إنسانيون وهي هوية، ما أجملنا بلا طائفية.. بلا أحقاد أو انتقام، إلا من ظلم الظلام..

نُعلنها أخوة ونعمل، لبناء الإنسان الأجمل.. أجمل بمحبته لوطنه، ينبض به يجعله قلبه.. أجمل بخصاله وأفعاله، تسمو به وبصوت نضاله:

«وعمرها.. بإيديني تعلّي بسواعد، بالمجد وبالقصد المارد، عمرها تضحك بيادها.

عمرها.. بجوانح بيضا بمحبة، بقمح ويكبر حبة حبة، عمرها وزين قناطرها...»



المكلف تسيير أمور اتحاد الكرة مازن دقوري؛ نتواصل مع الاتحاد الدولي للتأهيل للانتخابات.. ودراسة لعودة الدوري



■ هشام الحام

تبقى أخبار كرة القدم تشغل الناس، كيف لا وهي اللعبة الشعبية الأولى، فرغم توقف النشاط الرياضي عموماً، والنشاط الكروي بشكل خاص مطلع هذا الشهر مع انتصار الثورة المباركة، إلا أن أسئلة كثيرة تطرح هنا وهناك، وهي تشغل أهل اللعبة وجمهورها وعشاقها، ولهذا كان لا بد من التوجه بالسؤال والاستفسار للسيد مازن دقوري المكلف بتسيير أمور كرة القدم واتحادها بعد استقالة الاتحاد السابق الذي كان يرأسه صلاح رمضان.

السيد دقوري الذي كان يشغل منصب أمين عام الاتحاد السابق في البداية وبعد سؤالنا عن عمل الاتحاد حالياً والأولويات فيه قال: حالياً يقتصر عملنا على تسيير الأمور والتهميد للانتخابات، بانتظار تعليمات الاتحاد الدولي (الفيفا) بعد إعلامهم باستقالة الاتحاد. وطلبنا من السيد دقوري شيئاً من التفصيل، فسألناه عن النشاط المحلي وإمكانية استئنافه فقال: تتم حالياً دراسة عودة النشاط المحلي، وبالطبع المقصود الدوري، الذي توقف بعد المرحلة الخامسة. وحول استعدادات منتخبي الشباب والرجال وإعدادهم للاستحقاقات القادمة وهي ليست ببعيدة، قال الدقوري: هناك

معسكر بدمشق لمنتخب الشباب خلال الأيام القادمة، ثم سيكون هناك معسكرات خارجية تسبق البطولة الآسيوية التي ستكون في شباط القادم. وفيما يتعلق بمنتخب الرجال فستتم متابعة الخطة المقترحة من المدرب استعداداً لمباراة الباكستان الأولى في تصفيات كأس آسيا، والتي ستكون في الخامس والعشرين من آذار القادم. وحول الانتخابات المنتظرة والتي تحظى باهتمام الجميع أملاً برؤية اتحاد قوي وقادر على قيادة اللعبة بعد أن تعاقب في السنوات الأخيرة على بيت الكرة السورية اتحادات غير مقنعة، خاصة أن كثيراً من الأسماء وصلت بانتخابات مصالح.. قال المكلف بتسيير

من الاتحادين الدولي والآسيوي لا تزال رهن العقوبات المفروضة على سورية عموماً، ولا يمكن الاستفادة من كل البرامج التي تخص الاتحاد حالياً، وفي حال تم رفع العقوبات، إن شاء الله، سيكون هناك آلية للاستفادة من البرامج الموضوعة لخدمة الكرة السورية.

الأمر: نتابع بالتنسيق مع الاتحاد الدولي والاتحاد الآسيوي موضوع الإعداد للانتخابات، وخاصة مسألة وضع برنامج زمني، إذ ليس هناك حتى الآن موعد محدد لهذه الانتخابات. وأخيراً سألنا السيد دقوري عن أموال الاتحاد المجمدة، وإمكانية الاستفادة منها بعد التغيرات الأخيرة فقال: الأموال المجمدة وهي مقدمة

كوربيران مدرباً جديداً لفالنسيا

■ هراير جوانيان

عين نادي فالنسيا الإسباني الذي يعاني في الليغا، كارلوس كوربيران (٤١ عاماً) مدرباً جديداً للفريق بعقد لمدة عامين ونصف العام، عقب رحيل المدرب الإسباني عن وست بروميتش البيون. وأمضى كوربيران ثلاث سنوات في ليدز يونايتد كمدرّب للفريق دون (٢٣) عاماً، كما عمل ضمن الجهاز الفني لمارسيلو بيلسا، قبل أن يصبح مدرباً لهدرسفيلد تاون في (٢٠٢٠) وكان كوربيران والذي تولى تدريب أولمبياكوس وست بروميتش البيون منذ ذلك الحين، قد لعب في السابق لفريق الشباب بنادي فالنسيا. ويحل كوربيران محل روبن باراخا الذي أقلل من منصبه، مع احتلال فالنسيا المركز قبل الأخير في الترتيب، برصيد (١٢) نقطة، بعد فوزين فقط في (١٧) مباراة بالدوري، وبفارق أربع نقاط عن منطقة الأمان، وستكون المهمة الأولى للمدرب الجديد في مواجهة ريال مدريد في الميستايا يوم الثالث من كانون الثاني (٢٠٢٥).



جوفنتوس وسان جيرمان لم يعرفا طعم الهزيمة



■ هراير جوانيان

الـ (٢٥) في المجموعة، بعد انتصاره في مباراتين فقط من أصل ست، ومع مواجهات حاسمة ضد مانشستر سيتي وشتوتغارت في كانون الثاني سيسعى الفريق للمتمسك بأمل التأهل إلى الأدوار المقبلة. على الجانب الآخر، في الدوري الإيطالي، لا يزال جوفنتوس الفريق الوحيد الذي لم يهزم، بالرغم من أنه يعاني من صعوبة في تحقيق الانتصارات المتتالية، فالفريق تحت قيادة تياغو موتا يحتل المركز السادس برصيد (٣٢) نقطة، متخلفاً بفارق تسع نقاط عن المنتدّر، في وقت لا يزال فيه بعيداً عن المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا. وبالرغم من التعادل في (١١) مباراة من أصل (١٨) نجح جوفنتوس في الحفاظ على سجله خالياً من الهزائم، وحقق آخر انتصاراته على مونزا، منهياً سلسلة من أربعة تعادلات متتالية، لكنه لا يزال يواجه تحديات بدنية، إذ عانى من إصابات في صفوف لاعبيه، مثل كامباسبو ودوغلاس لويز وبريمر، وبالرغم من هذه المعاناة، يبقى الفريق مفتقراً إلى الاندفاع المطلوب للمنافسة على لقب الكالتشيو.

أنهى كل من جوفنتوس الإيطالي وباريس سان جيرمان الفرنسي عام (٢٠٢٤) كفريقين وحيدين في الدوريات الخمسة الكبرى، من دون أن يتعرضوا لأي هزيمة في المسابقات المحلية، ففي الدوري الفرنسي، يواصل سان جيرمان هيمنته على الصدارة، بينما يواجه جوفنتوس تحديات في الدوري الإيطالي، في ظل موسم متقلب تحت قيادة المدرب تياغو موتا. تحت قيادة المدرب لويس إنريكي، يواصل سان جيرمان التفوق في الدوري الفرنسي، حيث لم يهزم الفريق حتى الآن، محققاً (١٢) انتصاراً، و (٤) تعادلات، مما جعله يتصدر الترتيب برصيد (٤٠) نقطة، متفوقاً بفارق شاسع على أقرب منافسيه مرسيليا (٣٠ نقطة)، وموناكو (٣٠ نقطة). وسجل العملاق الباريسي (٤٤) هدفاً، متفوقاً بفارق (١٢) هدفاً على أقرب منافس له في قائمة الهدافين. ورغم النجاح المحلي، يواجه سان جيرمان تحديات في دوري أبطال أوروبا، إذ يحتل الفريق المركز

اللعبة الانتخابية بين الفضيحة الأشهر والتحدي الأكبر . .

■ يامن الجاجة

مع الإعلان عن استقالة مجلس إدارة اتحاد كرة القدم بشكل جماعي، وتولي الأمانة العامة في اتحاد اللعبة الشعبية الأولى تسيير شؤون الاتحاد، إلى حين تشكيل لجنة مؤقتة تُحضر لانتخاب مجلس إدارة جديد، يبدو من الضرورة بمكان أن تتغير قبل كل شيء آلية الانتخابات، بما تضمنه من تعليمات وشروط، حتى نصل إلى مجلس إدارة مقبول من السواد الأعظم في الشارع الرياضي السوري، دون أن يكون الأمر محدوداً ببعض البنود التي عادة ما ترسم ملامح الاتحاد القادم قبل أن يتم انتخابه، حتى إننا كنا قادرين دائماً على توقع هوية الفائزين بانتخابات كرسي رئاسة الاتحاد أو عضويته، بعد قراءة المعطيات المرتبطة بالشروط والتعليمات الانتخابية التي كان يرسمها الاتحاد الرياضي العام غالباً في عهد النظام البائد، ليضمن وصول من يرغب به رأس الهرم الرياضي إلى قمة الفيحاء الكروية.

على المقاس

بغض النظر عن هوية رئيس الاتحاد التي تغيرت بين دورة انتخابية وأخرى، فقد كانت الشروط والتعليمات الانتخابية المعلنة (والتي على أساسها يتضح لكل شخص مدى قدرته على خوض السباق الانتخابي) كانت غالباً تصدر بما يتناسب مع شخص معين لرئاسة الاتحاد، وبالنظر لهوية المرشح الأبرز لرئاسة الاتحاد



الفضيحة الأشهر

تتضح ملامح أعضاء الاتحاد، وفقاً للعبة الانتخابات والتكتيكات الانتخابية وتحالفات كل شخصية مرشحة لكرسي الرئاسة.

أصوات مكشوفة

لم يتوقف الفساد الانتخابي عند كون اللعبة الانتخابية مفضوحة الشكل، ولكنها أيضاً مكشوفة العدد، على اعتبار أن الجمعية العمومية للعبة تتألف من ثلاثة مندوبين لكل نادٍ من أندية الدرجة الممتازة، ومندوبين اثنين لكل نادٍ من أندية الدرجة الأولى، ومندوبين اثنين أيضاً عن كل لجنة فنية في المحافظات، بالإضافة لمندوب لكل من رابطة الحكام ورابطة المدربين، وبالتالي فإن معرفة عدد الأصوات التي سيحصل عليها كل مرشح (حتى قبل الانتخابات) كانت أمراً سهلاً بالنظر لانتماءات كل مرشح إلى محافظة معينة أو إلى نادٍ محدد.

شخصية مدعومة من المجرم ماهر الأسد ومقرّبة من محمد حمشو إلى رئاسة اتحاد كرة القدم، وللمفارقة فإن أحداً لم يتجرأ على الاعتراض آنذاك.

نظام القوائم

ولعل أبرز التعديلات التي تنتظرها كوار كرة القدم السورية قبل الانتخابات المقبلة لمجلس إدارة الاتحاد هو اعتماد نظام التنافس بين القوائم الانتخابية، وهو أمر سيتيح التنافس بين القوائم بما تضم من رؤساء وأعضاء وفق المشروع الذي تحمله كل قائمة، والبرنامج الانتخابي لكل منها، وبالتالي ستظهر وفق هذا الإطار قدرات كل قائمة ومدى تمتع أعضائها بفكر استراتيجي ورؤى تحمل توجهات تطويرية وفق الإمكانيات المتاحة، والأهم من ذلك أن نظام القوائم الانتخابية سينهي حالات الفشل التي كانت مصير أكثر من مجلس إدارة اتحاد بسبب عدم الانسجام بين أعضاء الاتحاد.

التحدي الأكبر

وبالنظر للرغبة الجارفة لدى معظم نجوم كرتنا، والخبرات الموجودة في الخارج لخدمة اللعبة، والترشح لخوض السباق الانتخابي، كما هو حال الحكم الدولي السابق تاج الدين فارس فإن التحدي الأكبر الذي سيسبق الانتخابات المنتظرة يتمثل في إيجاد صيغة يستطيع من خلالها نجوم كرتنا جميعاً خدمة اللعبة دون إقصاء أي طرف، لأن كرة القدم السورية بحاجة لكل أبنائها للنهوض من جديد.

مجلات رياضية

■ فخر الصحاح

- تغلب رجال نادي خان شيخون، متصدري دوري السوري الحر، على رجال نادي الكرامة، متصدري الدوري السوري الممتاز، بثلاثة أهداف لهدف، في المباراة التي جمعت الفريقين ودياً في إنلب.
- حالة جميلة واندماج مبشر نراه بين أندية الدوري السوري بدرجتية الممتاز والأولى، مع أندية الشمال السوري التي كانت خارج التصنيف السوري والآسيوي مسبقاً، مباريات عدة أعلنت عنها أندية الدوري السوري مع أشقائهم بدوري الشمال السوري، ولعبت بأجواء كرنفالية، أبرزها لقاءات نادي أمية (دوري الشمال) × نادي المجد (الدوري السوري)، نادي الباب (دوري الشمال) × نادي اهلي حلب (الدوري السوري)، نادي إزاز (دوري الشمال) × نادي الحرية (الدوري السوري).
- أبطال أكاديمية نادي جبلة بكرة القدم، تحقق اللقب الدولي لبطولة قطر لكرة القدم، بفوزهم على أكاديمية ASA اللبنانية بهدفين نظيفين سجلهما كرم كنفاني ومحمد قيلوح.
- اللاعب الحطيني الموهوب الحر سليم خضرة يعود لناديه حطين، بعد ابتعاد قسري بسبب إجرام النظام البائد. - تغلب ناشئو نادي المجد على ناشئي نادي الوحدة بهدفين مقابل هدف، في مباراة جمعت الفريقين على ملعب نادي المجد.



البريمير ليغ سقوط ثالث مدو للشياطين الأحمر



■ فخر الصحاح

عرفت تالفاً كبيراً للمهاجم المصري محمد صلاح الذي يتربع على عرش صدارة هدافي الدوري إلى الآن، كما نجح مانشستر سيتي في العودة لسكة الانتصار بتغلبه على مضيفه لستر سيتي بهدفين نظيفين، وفي باقي النتائج التي سجلت تغلب كريستال بالاس على ساوثامبتون الأخير بهدفين لهدف، وخسر إيفرتون على ميدانه أمام نوتينغهام فوريست ثاني الترتيب ومفاجئة الموسم بثنائيه، وتعادل فولهام مع بورنموث بهدفين لهدفين، وتختتم مباريات الجولة مساء اليوم بقاء برينتفورد وأرسنال.

عشر، ويتقدم نيوكاسل للمركز الخامس. وتراجع تشيلسي للمركز الرابع عقب تلقيه الخسارة للمباراة الثانية على التوالي، وهذه المرة كانت مفاجئة أمام مضيفه إيبسويتش تاون بهدفين نظيفين، سجلهما ديالاب وإيليا، ليتقدم الفريق الفائز للمركز الثامن عشر، وفشل أستون فيلا، التاسع، بالفوز على ضيفه برايتون، العاشر، مكتفياً وإياه بالتعادل الإيجابي بهدفين لهدفين. وكانت مباريات هذه الجولة قد شهدت فوزاً كبيراً للمتصدر ليفربول على مضيفه ويستهم يونايتد بخمسة أهداف نظيفة، في مباراة

تابع زعيم الأندية الإنكليزية نتائجه السيئة، بسقوطه الثالث على التوالي في البريميرليغ، وهذه المرة في الأول ترافورد لحساب مباريات الجولة التاسعة عشرة، حين خسر بهدفين نظيفين أمام ضيفه نيوكاسل يونايتد، إذ بدا لاعبو مانشستر عاجزين عن إظهار أي ردة فعل إيجابية أمام جماهيرهم بعد خسارتين متتاليتين أمام وولفر هامبتون و بورنموث، سجل هدف نيوكاسل السويدي إيزاك والبرازيلي جولينتون، ليرتجع الشياطين الأحمر للمركز الرابع

غداً افتتاح سوق الانتقالات الشتوية والأندية الأوروبية تتأهب للتعاقدات

من شباط. وفي إطار هذه التحركات، سيمنح الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الأندية الفرصة لتسجيل لاعبين جدد لم يشاركوا من قبل في أي من المسابقات الأوروبية الثلاث: دوري أبطال أوروبا، الدوري الأوروبي، ودوري المؤتمرات، وستتمكن الأندية من تسجيل ثلاثة لاعبين جدد قبل الموعد النهائي في السادس من شباط، وذلك ضمن الترتيبات النهائية التي ستؤثر على مرحلة خروج المغلوب من دوري أبطال أوروبا، والتي ستقام يومي (١١-١٨) من الشهر ذاته.



■ هراير جوانيان

مع بداية العام الجديد (٢٠٢٥) تفتح سوق الانتقالات الشتوية أبوابها في البطولات الأوروبية لكرة القدم، وتستعد الأندية في إبرام تعاقدات جديدة، سواء في الشراء أم البيع أم الإعارة، ويأتي هذا السوق كثاني فترة انتقالات للموسم الحالي، إذ تتطابق مواعيد انطلاقه في الغالبية العظمى من الدوريات الأوروبية الكبرى: (ألمانيا- إنكلترا- إسبانيا- إيطاليا- فرنسا). وتبدأ فترة الانتقالات في أربعة من هذه الدوريات بمجرد دق أجراس الساعة الثانية عشرة من العام الجديد، وهي: إنكلترا، فرنسا، ألمانيا، وإيطاليا، بينما يختلف الوضع في الدوري الإسباني، حيث

تبدأ سوق الانتقالات رسمياً يوم الخميس المقبل، في الثاني من كانون الثاني. ويتوقع أن تشهد هذه الفترة انتقالات مثيرة، خاصة في ضوء الرغبة الكبيرة للأندية في تعزيز صفوفها، ومن المقرر أن تنتهي فترة الانتقالات في معظم الدوريات الكبرى يوم الاثنين في الثالث من شباط القادم، بينما ستختتم فترة الانتقالات في الدوري الإيطالي يوم الثلاثاء الرابع

من شباط القادم، بينما ستختتم فترة الانتقالات في الدوري الإيطالي يوم الثلاثاء الرابع

من شباط القادم، بينما ستختتم فترة الانتقالات في الدوري الإيطالي يوم الثلاثاء الرابع

من شباط القادم، بينما ستختتم فترة الانتقالات في الدوري الإيطالي يوم الثلاثاء الرابع

هل يشهد دوري أبطال أوروبا كلاسيكو جديداً بين برشلونة وريال مدريد؟



■ هراير جوانيان

يتنافس كل من ريال مدريد وبرشلونة بشدة لضمان مكانهما ضمن المراكز الثمانية الأولى في مجموعات دوري أبطال أوروبا، وهو ما سيمنحهما تأهلاً مباشراً إلى دور الـ (١٦) دون الحاجة لخوض مباراة فاصلة. وفي حال فشل الفريقين في تحقيق هذا الهدف، قد يلتقيان في مواجهة حاسمة في حال تعادلها في النقاط، مما يجعل نسخة دوري أبطال أوروبا تشهد كلاسيكو جديداً، إذ من المقرر أن تُجرى قرعة هذه المباريات الفاصلة في (٣١) كانون الثاني المقبل، بينما ستقام المباريات في (١١-١٢) شباط بالإضافة إلى (١٨-١٩) من الشهر نفسه، وفي هذا السياق، يمكن للفرق من ذات البلد أن تواجه بعضها البعض في هذه المباريات الفاصلة، كما قد تلتقي الفرق التي تقابلت سابقاً في مرحلة المجموعات.

أنس جابر تتطلع لمحو خيبة «٢٠٢٤»

■ ريم عبدو

حاسماً في بداية أيلول الماضي، عندما قرّرت عدم استكمال الموسم مفضلة التركيز مع البرنامج الذي تخضع له من أجل التعافي، بدل خوض المباريات التي تهدد سلامتها، مع الصعوبة التي تجدها في تحقيق الانتصارات، وهذا القرار كان شجاعاً بلا شك، لأن جابر فضّلت الإعداد للمستقبل بدلاً من مواصلة الموسم وهي تُعاني، وليست في قمة الجهوزية. ويُمكن لجابر في عام (٢٠٢٥) تعويض النقاط التي خسرتها في عام (٢٠٢٤) ذلك أن فشلها في مختلف البطولات وعدم تحقيقها نتائج مثالية في العديد من المشاركات، سيجعلها تخوض الموسم الجديد من دون التعرض لضغط قوي من أجل المحافظة على المكاسب السابقة، لا سيما أن تصنيف لاعبات التنس يخدم جابر هذه المرة، طالما أنها لن تكون مطالبة بالدفاع عن عدد كبير من النقاط، عكس الموسم قبل الماضي، ولهذا فإن نجاح جابر في بعض البطولات سيمكّنها من تحقيق تقدم كبير في التصنيف العالمي، في انتظار ما ستكشفه أولى المشاركات، بخصوص قدرتها على استعادة كامل جهوزيتها البدنية ونجاح البرنامج، الذي خضعت له.

تفتتح نجمة التنس التونسية أنس جابر موسماً جديد بالمشاركة في بطولة بريزبين في أستراليا انطلاقاً من اليوم الأحد القادم، وهو أول ظهور لها بعد أشهر من الغياب عن البطولات، إذ قرّرت الانسحاب من دورات عديدة في نهاية الموسم الماضي، بعد أن طالتها الإصابات التي جعلتها تخسر الكثير من المراتب، وأعاقتها عن الصعود. وكان عام (٢٠٢٤) صعباً على اللاعبة التونسية البالغة (٣٠ عاماً) فقد تراجعت في الترتيب العالمي للاعبات المحترفات، وأنهت العام في المركز الـ (٤٢) بعد أن كانت ضمن العشرة الأوائل طوال عام (٢٠٢٣) بل إنها كانت ضمن أفضل ثلاث لاعبات في الترتيب العالمي لفترة طويلة، وكانت تحلم بأن تنصدر الترتيب يوماً، غير أنها فشلت في تحقيق أكبر أحلامها، إضافة إلى عجزها عن تدوين اسمها في سجل بطلات دورات الغراند سلام، رغم وصولها إلى النهائي في ثلاث مناسبات (ويمبلدون ٢٠٢٢-٢٠٢٣) فلاشينغ ميدوز (٢٠٢٢). واتخذت جابر قراراً





زفيني جيتك سرير يا إما



والجنة بيتي الجديد يا إما



«الساوت» حاضرًا بروحه..

كورال «غاردينيا»
يفني للوطن والحرية

مراسل «الثورة» في دمشق فؤاد مسعد:

أقام كورال «غاردينيا» في بيت «فارحي» في دمشق أمسية موسيقية غنى خلالها «للوطن والحرية والإنسان»، واستعاد الأمسية في المكان نفسه يوم السبت القادم، ودعت قائد الكورال المؤلفة الموسيقية «سفانة بقله» للأمسية قائلة: «لنتذكر الشهداء وأسرهم والتضحيات التي قدموها لحرية سوريا، ولنغني للأمل بمستقبل نبنيه معاً دون خوف ولا ظلم». ومما قدم ضمن الأمسية أغنية كانت المفضلة والأقرب إلى قلب الشهيد عبد الباسط الساروت وهي من تأليفه، بعنوان «يا إما بتوب جديد زفيني جيتك شهيد»، عنها تقول سفانة بقله في تصريح إلى صحيفة الثورة: «هي الأغنية التي قال الساروت عنها في آخر لقاء له إنها أكثر أغنية يحبها، وكلما سمعها يشعر أنه يسمعها للمرة الأولى، وقد نالت شهرة كبيرة لدى الناس».

وحول ما شدا به كورال «غاردينيا» النسائي من أغنيات أيضاً، تقول: «قدمت في الأمسية مجموعة أغنيات حملت طابعاً إنسانياً وطنياً، مثل «شمس المساكين» لفيروز، وأغنية «أهو ده اللي صار»، وأغنية «ولاد الأرض السمارا» وهي مقدمة مسلسل «هجرة القلوب إلى القلوب»، إضافة إلى مجموعة من الأغنيات الأخرى والتي شاركنا فيها الجمهور».

وفيما يتعلق برسالة الأمسية قالت: رسالتنا بشكل أساسي إننا موسيقيون نحاول أن نأخذ مساحتنا ضمن الفضاء العام، ثم ننتظر عودة المؤسسات الثقافية الرسمية لأن تتفعل من جديد، وإنما بادرنا لأن ننظم هذه الفعالية، واستطعنا أن نقيمها في بيت فارحي وهو مقر مؤسسة مدنية، وقدمنا الأمسية لتكون موجودين في المشهد كموسيقى ونساء وفرقة موسيقية مستقلة ممثلة للمجتمع المدني، فكل إنسان ينبغي أن يعمل وفق ما يعرف أن يقوم به وبالآدوات التي يتقنها».

وتؤكد أهمية الدور الذي تلعبه الأغنية والموسيقى اليوم ضمن المجتمع، تقول: «الفن في هذه المرحلة مهم، ليكون مشاركاً في بناء السردية السورية الجديدة، ويقرّب بين الناس، وإن كان التوظيف صحيح ودكي ستصل الموسيقى لكل الناس لأنها تشكل حاملاً لرسائل لها علاقة بالجمال والخير والإنسانية».

وتنهي بقله كلامها بالإشارة إلى أن الكورال «عمل جماعي منظم»، كما أنه يروج للعمل الجماعي المنظم، ويبقى للغناء الكورالي وقعه المختلف على الأذن، وفيه جانب إنساني روحاني، مؤكدة أنهم في كورال «غاردينيا» مستمرين ولديهم ما يقدمونه لهذه المرحلة والمراحل القادمة».

